

سبتمبر / أيلول 2019

تقرير اليمن







تقرير اليمن – اليمن في الأمم المتحدة سابقاً – هو نشرة شهرية يصدرها مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية. منذ إطلاقها في يونيو / حزيران 2016، تهدف النشرة إلى تحديد وتقييم التطورات الدبلوماسية والاقتصادية والسياسية والعسكرية والأمنية والإنسانية والحقوقية في البمن.

لإعداد تقرير اليمن يقوم باحثو مركز صنعاء في مختلف أنحاء اليمن وحول العالم بجمع المعلومات والأبحاث وعقد اجتماعات خاصة مع الجهات المعنية المحلية والإقليمية والدولية الخاصة باليمن.

هذه السلسلة الشهرية مصممة لتزويد القراء برؤية سياقية شاملة حول أهم القضايا الجارية في البلد.

صورة الغلاف: برعاية جماعة الحوثيين، أقيمت احتفالات عاشوراء في العاصمة اليمنية صنعاء على طريق المطار في 10 سبتمبر /أيلول، وكذلك في مناطق أخرى خاضعة لسيطرة الجماعة. // مصدر الصورة: عاصم البوزى

مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجة

هو مركز أبحاث مستقل يسعى إلى إحداث فارق عبر الإنتاج المعرفي، مع تركيز خاص على اليمن والإقليم المجاور. تغطي إصدارات وبرامج المركز، المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية، التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، بهدف التأثير على السياسات المحلية والإقليمية والدولية.

المحتويات

4	افتتاحية مركز صنعاء
4	سياسات الهاوية لكارثة صافر
6 6 9 11	هجوم أرامكو يؤجج توترات إقليمية ويدفع نحو وقف إطلاق نار جزئي في اليمن - هجوم على منشأة النفط السعودية يخفض إنتاج النفط إلى النصف ويذكي التوترات في المنطقة - وقف إطلاق نار هش بين السعودية والحوثيين - سلطات الحوثيين في صنعاء تفرج عن مئات السجناء
11 11 13	قوات الحوثيين تستعرض قدراتها العسكرية - الحوثيون يبثون صوراً لجنود أسرى ومعدا <i>ت ع</i> سكرية - تجدد الاشتباكات في الحديدة
13 13 15	المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية يواصلان الصراع على السلطة جنوب اليمن - فشل المفاوضات بعد رفض هادي المصالحة السعودية المقترحة - مناوشات مستمرة في الجنوب بين قوات المجلس الانتقالي والقوات الحكومية
17 17	الطاقة والبيئة - الحوثيون يمنعون مفتشي الأمم المتحدة من الوصول لمحطة نفط على البحر الأحمر؛ وتقرير يتنبأ بآثار مدمرة قد تحدث نتيجة التسرب
19 19 20	التطورات العسكرية والأمنية - عودة المواجهة بين تنظيمي القاعدة وداعش، والأول يتبادل الأسرى مع الحوثيين - سلسلة تفجيرات تضرب حضرموت ولا يتبناها أحد
22 22 22	التطورات السياسية - سلطات الحوثيين تصادر أصولاً تعود لنواب الحكومة وتزيد مقاعد مجلس الشورى - هادي يعين وزيرين جديدين للخارجية والمالية
24	التطورات الإنسانية والحقوقية
2427282830	- تُحِت المُجهر: ملحمةً سفر يُمنية - مطارات متقلبة وطرق محفوفة بالمخاطر - اليونيسف: القتال والفقر وانقطاع رواتب للمعلمين تجعل بداية السنة الدراسية غاية في القسوة - مجلس حقوق الإنسان يجدد تغويض الخبراء لمواصلة التحقيقات - تقرير: التحالف يتجاهل المدنيين في سياساته الخاصة بالغارات - غارات على مسجد ومنزل تقتل 22 شخصاً على الأقل بينهم أطفال
32	التطورات الاقتصادية
32 32 33 34	- البنك المركزي في صنعاء يوقف عمليات ست شبكات لتحويل الأموال - هادي يعين محافظاً جديدا للبنك المركزي - أزمة وقود جديدة تتسبب بارتفاع الأسعار - حضرموت تعلق مؤقتاً صادرات شركة جلينكور الخام وتؤمن دفعة من الحكومة
35	في الأمم المتحدة
35 36 37	قادة العالم يتطرقون إلى أزمة اليمن في الجمعية العامة للأمم المتحدة - المبعوث الخاص للأمم المتحدة يقدم إحاطة لمجلس الأمن - ديلوماسية مكوكية يقودها المبعوث الخاص للأمم المتحدة



افتتاحية مركز صنعاء

سياسات الهاوية لكارثة صافر

مـن المؤسـف شـيوع التجاهـل المتعمـد الـذي يظهـره المقاتلـون لصحـة وحيـاة المدنييـن أثنــاء الحــرب، ومــا يجعــل الأطــراف المتحاربــة في النــزاع اليمنــي اســـتثنائية في هــذا الصــدد هــو حجــم الدمــار الهائــل الــذي يتســببون بــه على حســاب مواطنيهــم اليمنييــن ســعيـاً وراء مكاســب يمكــن وصفهــا بأنهــا غيــر أخلاقيــة.

كمــا ذكــر مركــز صنعــاء في مايــو / أيــار، ثمــة ســفينة نفطيــة راســية قبالــة ســاحل البحــر الأحمـر المحــاذي لمحافظــة الحديــدة، وهــي محملــة بأكثــر مــن مليــون برميــل مــن النفــط الخــام. وبمــا أن نظــام التهويــة على متــن الناقلــة FSO SAFER - والتـــي تعمــل كمحطــة تصديـر بحريــة منــذ ثمانينــات القــرن المنصــرم - معطــل منــذ أربــع ســنوات، فــإن مــن المحتمــل أن الغــازات الانفجاريــة المنبعثــة مــن النفــط في خزاناتــه قــد تراكمــت إلــى درجــة تجعــل المحطــة العائمــة أقــرب إلــى قنبلــة عائمــة. لقــد أفــاد تقييــم دولــي غيــر منشــور حصــل مركــز صنعــاء على نســخة منــه في ســبتمبر / أيلــول أن التســرب غي محطــة FSO SAFER قــد أن يكــون "كارثــة محتملــة... وقــد يتســبب بتأثيــرات بيئيــة واقتصاديــة وبشــرية واســعة على الأغـلـب". على وجــه التحديــد، ذكــر التقريــر أنــه يمكــن واقتصاديــة وبشــرية واسـعة على أن يتأثــر غــذاء حوالــي نصــف مليــون يمنــي، وأن



يتعــرض الوقــود والمــاء لمخاطــر، وأن تصــاب صناعـــة الصيـــد بالشــلل وتنتشــر الملوثــات في الســاحـل؛ وفي حالــة حـــدوث انفجــار أو حريــق، فقــد يُتــرك حوالــي 9 ملاييــن يمنـــي لتنفــس الأبخــرة الســامة.

ومـع ذلك، فإن الخطر الـذي تمثلـه FSO SAFER مجـرد مؤشـرات أوليـة لسياسـات حافـة الهاويـة المتبادلـة حاليـاً بيـن جماعـة الحوثييـن المسـلحة والحكومـة اليمنيـة المعتـرف بهــا دوليــاً، فالعقبــة الرئيســية بيــن الطرفيــن تتمثــل في كيفيــة تقاســم أي عائــدات نفطيــة محتملــة بعــد تفريــغ الحمولــة، وهــي العائــدات التــي تقــدر بحوالــي 80 مليــون دولار. يتطلـب اقتــراب الناقلــة مــن المينــاء إذنــاً مــن الحوثييــن، لذلـك فهــي راســية خــارج الأراضــي التابعــة لسـيطرتهم، وتحــاول الأمــم المتحــدة التفـاوض للحصــول على هــذا الإذن لتقييــم حالــة الســفينة وتحديــد كيفيــة تأميــن حمولتهــا. لكــن قيــادة الحوثييــن في أغســطس / آب، تخلـت عــن التزامهـا السـابق بالســماح بتقييــم الأمــم المتحــدة، وقــد ذكــر مســؤولون حوثيــون كبـار تحدثــوا إلــى مركــز صنعــاء في ســبتمبر / أيلــول أن الجماعة على اســتعداد لتفريــغ حمولــة النفــط، لكــن بشــرط الاتفــاق مســبقاً على العائــدات المتأتيــة مــن بيعــه.

يخشى الحوثيـون مـن أن يتوصـل تقييـم للأمـم المتحـدة إلـى وجـود حاجـة ملحـة لتفريغ النفـط، مـا يعنـي ضـرورة السـماح بتفريـغ الحمولـة قبـل التوصـل إلـى اتفـاق، إلا أن هنـاك طريقـة لحـل الموقـف وتخفيـف المخاطـر: إيـداع أمـوال بيـع النفـط في حسـاب مصـرفي تشـرف عليـه الأمـم المتحـدة، أو أي طـرف ثالـث محايـد آخـر. إن اتفـاق الحديـدة الـذي تـم التفـاوض عليـه برعايـة الأمـم المتحـدة يمثـل نموذجـاً لاسـتخدام عائـدات المينـاء لدفـع رواتـب موظفـي الخدمـة المدنيـة اليمنييـن، والذيـن انقطعـت الرواتـب المنتظمـة عـن معظمهـم منـذ عـام 2016؛ كمـا يمكـن اسـتخدام نمـوذج مماثـل لتوجيـه الأمـوال المتولـدة من بيـع نفـط FSO SAFER لدفـع رواتـب عمـوم الموظفيـن الحكومييـن في البـلاد.

ينبغي أن تكـون هـذه التسـوية مقبولـة مـن قبـل كل مـن الحوثييـن والحكومـة اليمنيـة في حــال مــورس ضغــط دبلوماســي كاف. إن الحكومـة اليمنيــة هــي في أكثــر أوقاتهـا اعتمـاداً على السـعودية، فقـد طُـردت مـن عاصمتهـا المؤقتـة في عــدن في انقــلاب في أغســطس / آب الماضــي؛ وفي الأثنـاء دخلـت قيــادة الحوثييــن عمليــة وقــف إطــلاق نــار وإلغــاء تصعيــد هشــة مــع الريــاض خــلال سـبتمبر / أيلــول، وهــي العمليــة التــي تعتبرهـا تفــوق في أولويتهــا الناقلــة FSO SAFER إن مــن شــأن ذلــك أن يضــع الســعودية في موقــف مفتاحــي حيــال الطرفيــن للدفــع للتوصــل إلــى اتفــاق على ناقلــة النفــط. ونظــرأ للاســـتثمارات الســعودية في البنيــة التحتيــة والتــي تبلــغ مليــارات الــدولارات على طــول ســاحل البحــر الأحمـر، فهــي أكثـر مـن ســيتأثر بـأي تســرب نفطــي يحـــدث مـن FSO SAFER مـن مــا يشــكل حافــزاً إضافيــاً لتهدئــة الموقــف، كذلـك فــإن لــدى الأمــم المتحــدة وغيرهــا مـن الفاعليــن الدولييــن حافــزاً أساســياً لدفــع الريــاض بهــذا الاتجــاه وتجنيــب المنطقــة كارثــة بيئيــة تلــوح في الأفــق.

هجوم أرامكو يؤجج توترات إقليمية ويدفع نحو وقف إطلاق نار جزئي في اليمن

هجوم على منشأة النفط السعودية يخفض إنتاج النفط إلى النصف ويذكي التوترات في المنطقة

أدت الهجمـات على منشـأتين نفطيتيـن سـعوديتين في منتصـف شـهر سـبتمبر / أيلـول إلـى توقـف أكثـر مـن 5% مـن إنتـاج العالـم مـن النفـط الخـام، مـا أدى إلـى ارتفـاع أسـعار النفـط وزيـادة التوتـر في منطقـة الخليـج. وقـد زعـم الحوثيـون أنهـم نفـذوا العملية على شـركة النفـط السـعودية والولايـات المتحـدة والقـوى الأوروبيـة إصبـع الاتهـام لإيـران. ومـع أن الخشـية مـن انـدلاع نـزاع عسـكري قـد يجتـاح اليمـن لـم تتحقـق مـع نهايـة الشـهر، إلا أن الهجمـات شـكلت أكثـر أشـكال التصعيد خطـراً في منطقـة الخليـج منـذ بـدء تصاعـد التوتـرات في وقـت سـابق مـن هـذا العـام.

في 14 ســـبتمبر / أيلـــول، ذكــرت وســـائل الإعـــلام الســعودية أن طائــرات بـــدون طيـــار تســببت بانــدلاع نيــران في مصنـع بقيـق الســعودي لتجهيــز النفــط في منطقــة بقيــق، وكذلــك حقــل خريــص النفطــي، والواقعيــن كلاهمـا في المنطقــة الشــرقية بالمملكــة. [1] وقــد قامــت فــرق أرامكــو "بالســيطرة على الحريقيــن ومنعهمـا مــن الانتشــار"، وفقــاً لــوزارة الداخليــة الســعودية. [2] وقــد أظهــرت لقطــات مــن بقيــق - أكبــر منشــائة مــن نوعهــا في العالــم - حرائــق ضخمــة وغيــوم دخــان تتصاعــد مــن المصنــع، بالإضافــة لأصــوات انفجــارات. [3] وأدت الهجمـات إلــى خفـض إنتــاج المملكــة مـن النفــط بمقــدار النصـف - 5.7 مليــون برميــل يوميـــاً - وهــو مــا يمثــل أكثــر مــن %5 مــن إمــدادات النفــط اليوميــة في العالــم. [4] وقــد ارتفعـت أســعار خــام برنــت بنســبة %15 في نهايــة اليــوم الأول مــن التــداول بعــد الهجمــات - وهــي أكبــر زيــادة لــه منــذ عــام 2008، وأكبــر قفــزة مئويــة في يــوم واحــد منــذ أكثــر مــن 03 عامــاً. [5]

بعــد ســاعـات مــن الهجــوم، أعلــن الحوثيــون مســؤوليتهم عــن الهجــوم، قائليــن إنهــم قصفــوا المنشــآت باســتخدام 10 طائــرات بـــدون طيـــار بمســـاعـدة عمـــلاء لهــم داخـــل السـعودية، وأضافــوا أن الهجــوم رد على تدخــل الريــاض في اليمــن.^[6] وقــد قــام أعضـاء مــن لجنــة خبــراء الأمــم المتحــدة التــي تتولــى موضــوع العقوبــات على اليمــن وإيــران بالتوجــه إلــى السـعودية بعــد أيــام مــن وقــوع الهجــوم لإجــراء تحقيقــات، علمــاً أنــه لا نتائــج صــدرت

^{[1] &}quot;حريقين في معملين تابعين لشركة أرامكو بمحافظة بقيق وهجرة خريص"، وكالة الأنباء السعودية، 14 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.spa. (2019). 80v.sa/1968903.

^[2] المرجع نفسه.

Saudi Arabia: major fire at world's largest oil refinery after drone attack," Guardian News YouTube Channel, September" [3]
.14,2019, https://www.youtube.com/watch?v=sz58GyPoY3o

Attacks on Saudi oil facilities knock out half the kingdom's supply," Reuters, September 14, 2019, https://www." [4] reuters.com/article/us-saudi-aramco-fire/attacks-on-saudi-oil-facilities-knock-out-half-the-kingdoms-supply-iduSKCN1VZ01N

Sheela Tobben, "Oil Prices Jump Most on Record After Saudi Arabia Strike," Bloomberg, September 16, 2019,https:// [5] .www.bloomberg.com/news/articles/2019-09-15/oil-prices-jump-19-after-attack-cuts-saudi-arabian-supplies

^{[6] &}quot;عملية 'توازن الردع الثانية' تقصف مصافي النفط في بقيق وخريص أقصى شرق السعودية"، المسيرة نت، 14 سبتمبر / أيلول 2019، https://www. ،2019. almasirah.net/details.php?es_id=44831&cat_id=3.



عنهـم حتـى وقـت كتابــة هــذا التقريــر.^[7] كمـا أرســلت فرنســا فريقــاً مــن المحققيــن بنــاءً عـلى طلــب مــن الســعوديـة.^[8]

جـاء الهجـوم في الوقـت الـذي كانـت فيـه أرامكـو السـعودية في آخـر مراحـل اسـتعدادها للانخــراط المنتظـر منــذ فتــرة طويلــة في ســوق الريــاض لــلأوراق الماليــة، والــذي تــم تحديــده بتاريــخ نوفمبـر / تشــرين الثانــي الماضــي، ووصفــه بعــض المحلليــن بأنــه قــد يكــون أكبــر اكتتــاب أولــي في التاريــخ. [9] في أعقــاب الهجمــات، قــال رئيــس مجلــس إدارة أرامكــو إن الاكتتــاب العــام ســيمضي قدمــاً خــلال العــام، وأن توقيتــه يعتمــد على ظــروف الســوق فقــط. [10][11] وبحلــول 3 أكتوبــر / تشـــرين الأول، قالــت الســعودية إنهــا اسـتعادت إنتـاج النفـط بحسـب مسـتويات مـا قبــل الهجــوم. [21] وقــد عــادت أســعار النفـط للانخفــاض بعــد هــذا الإعــلان. وقبــل أيــام، خفضــت مؤسســة فيتــش الدوليــة للتصنيـف الائتمانــي منزلــة الســعوديـة مــن المرتبــة A+ إلــى A، مشــيرة إلــى التوتــرات الجيوسياســية في الخليــج وضعــف البنيــة التحتيــة الســعوديـة حيــال الهجمــات المســتقبليـة كأســباب لهــذا الخفــض. [13][14]

وطـوال فتـرة الصـراع دأب الحوثيـون على اسـتهداف السـعودية بالصواريخ وأيضاً - وبشـكل مـتزايــد هـذا العـام - الطائــرات المسـيرة المسـلحة. هـذه الهجمـات تسـببت بشـكل عـام بأضــرار ماديــة محــدودة ولكنهـا أسـفرت في بعــض الأحيــان عــن مقتــل مدنييــن - كان آخرهـا في يونيــو / حزيــران، عندمـا أسـفر هجــوم صاروخــي باليســتي على مطـار أبهـا في جنوبــي غــرب السـعودية عـن مقتــل شـخص وجــرح 21 آخريــن. ومـع ذلـك، وبينمـا أعلنــت قــوات الحوثــي مســؤوليتها عـن العديــد مـن العمليــات الكبيــرة، إلا أنــه لــم يتــم التحقــق مـن ثبــوت مســؤوليتها الحقيقيــة في كثيــر مـن الأحيــان، بمـا في ذلـك هجــوم أغسـطس / آب على حقــل الشــيبة النفطــي، وهجــوم آخــر بطائــرة مســيرة على خــط أنابيــب نفــط سـعودى في مايــو / أيــار، وغــارة صاروخيــة في يونيــو / حزيــران 2018 على مطــار أبوظبــي.

Michelle Nichols and Humeyra Pamuk, "Saudi Arabia consults allies on oil attack, awaits result of investigation: [7] official," Reuters, September 25, 2019, https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco-attacks-un/saudi-arabia-consults-allies-on-oil-attack-awaits-result-of-investigation-official-idUSKBN1WA1T9

France sending experts to investigate Saudi oil attack: Elysee," Reuters, September 18, 2019, https://www.reuters." [8] com/article/us-saudi-aramco-attacks-macron/france-sending-experts-to-investigate-saudi-oil-attack-elysee-iduskbn1W301H

Saudi Aramco is gearing up for what could be the largest IPO ever. Here are 10 public offerings its massive listing" [9] would dwarf," Business Insider, September 12, 2019, https://markets.businessinsider.com/news/stocks/10-largest-ipos-in-history-ranked-by-total-proceeds-2019-9-1028521587

Saudi Aramco IPO unlikely to happen this year after oil attacks: sources," Reuters, September 24, 2019, https://" [10] uk.reuters.com/article/us-aramco-ipo-timing/saudi-aramco-ipo-unlikely-to-happen-this-year-after-oil-attacks-sources-idUKKBN1W91DA

Saudi Arabia to restore oil output fully by end of September: energy minister," Reuters, September 17, 2019, https://" [11]
.www.reuters.com/article/us-saudi-aramco-energy-production-idUSKBN1W2291

Saudi Arabia restores full oil output after attacks, focused on Aramco IPO," Reuters, October 3, 2019, https://www." [12] reuters.com/article/us-russia-oil-opec-sarabia/saudi-has-restored-oil-output-after-attacks-focused-on-aramco-ipo-.energy-minister-idUSKBN1WIONR

Brent Oil Falls Below \$60 After Saudis Restore Production," Oil Price, September 3, 2019, https://oilprice.com/Energy/" [13]

.Energy-General/Brent-Oil-Falls-Below-60-After-Saudis-Restore-Production.html

Fitch Downgrades Saudi Arabia to 'A'; Outlook Stable," Fitch Ratings, September 20, 2019, https://www.fitchratings." [14] .com/site/pr/10091114

وقــد ســارعت الولايـــات المتحــدة والســعودية إلـــى رفــض مزاعـــم الحوثييــن بأنهــم وراء هجمــات 14 ســبتمبر / أيلــول، قائليــن أن إيــران هــي المنفــذ الحقيقــي للهجــوم. [1][1] وقــال مســؤول أمريكــي إن الحكومــة تعتقــد أن الهجمــات نُفــذت مــن جنــوب غــرب إيــران، على الرغــم مــن عـــدم نشــر معلومــات مخابراتيــة تشــرح تــورط إيــران. [17] وقــال المتحــدث باســم التحالـف العقيــد تركــي المالكــي إن صواريــخ كــروز وطائــرات إيرانية اســتخدمت في الهجمات وقدمــت مــن الشـــمال - رغــم أنــه لــم يصــل حــد القــول إن مصدرهــا كان إيــران. وبالمثــل، أصــدرت بريطانيــا وفرنســا وألمانيــا بيانــاً مشــتركاً في 23 ســبتمبر /أيلــول، وعلى الرغــم مــن عـــدم ادعائــه أن الهجمــات مصدرهــا إيــران، إلا أنــه أكــد مســـؤوليـة إيــران عنهــا، حيــث "لا تفســير معقــولاً آخــر". [18] وأضـاف البيــان الأوروبــي إن الــدول لا تــزال تنتظــر نتائــج التحقيـقــات تفســير معقــولاً آخــر". [18] وأضـاف البيــان الأوروبــي إن الــدول لا تــزال تنتظــر نتائــج التحقيــقـات للوقــوف على التفاصيــل. مــن جهتهــا نفــت إيــران هــذه الاتهامـات ووصفــت الهجمـات بأنها لرقــوف على اليمنـــي" على التدخــل الســعودى في النــزاع الجــارى في البــلاد. [19]

وجاء البيـان المشـترك للقـوى الأوروبيـة خـلال اجتمـاع الجمعيـة العامـة للأمـم المتحـدة، إذ حثـت الـدول الموقعـة على الاتفـاق النــووي الإيرانــي الرئيســين الأمريكــي والإيراني على الاجتمـاع (دون أن يتحقـق ذلـك). وتصاعــدت التوتـرات بيــن البلديــن بعـد انســحاب الولايات المتحــدة مـن الصفقــة العـام الماضــي وفــرض العقوبــات على الجمهوريــة الإســلاميـة. وقــد أوشــك هــذا العــداء على الوصــول إلــى نقطــة الغليــان في الأشــهر الأخيــرة، حيـث نشــرت الولايــات المتحــدة قــوات إضافيــة وحاملــة طائــرات في المنطقــة في أعقــاب هجمــات على ســفن مدنيــة في الممــرات المائيــة بالمنطقــة، والتـــي وجهــت واشــنطن أصابــع اللــوم بعدهــا إلــى إيــران.

أوروبــا مــن جهتهــا مســــتميــتة لإنقـــاذ الاتفـــاق النــــووي بعـــد خروقـــات طهـــران الأخيـــرة للاتفاقيــة، وقــد تخلــت إيـــران عــن أجــزاء مــن الصفقــة في يوليـــو / تمــوز، حيــث رفعــت في 6 ســـبتمبر / أيلـــول جميــع القيــود المفروضــة على عمليــات البحــث والتطويــر الخاصــة بأجهــزة الطــرد المركــزي - الأجهــزة المســـتخدمة لتخصيــب اليورانيــوم التـــي كانــت مقيــدة بحســب الاتفــاق. [20] وعلى الرغــم مــن أن الأوروبييــن أكــدوا اســـتمرار التزامهــم بالصفقــة، إلا أن الانســحاب الأمريكــي أنهـــى حالـــة تخفيــف العقوبــات - وهـــو الحافــز الرئيســي لإيـــران للانضمــام للاتفــاق في المقــام الأول. وفي الوقــت نفســه دعــا رئيــس الــوزراء البريطانــي بوريــس جونســون إلــى "صفقــة ترامبيــة" جديــدة مــع إيــران في كلمتــه أمــام الجمعيــة العامــة، قائــلاً ان الاتفاقـــة الحالـــة "كثــرة الثغــرات".[21]

 $[.] Mike\ Pompeo\ Twitter\ post,\ September\ 14,2019,\ https://twitter.com/secpompeo/status/1172963090746548225\ \ [15]$

^{[16] &}quot;المتحدث باسم قوات التحالف: الدلائل والؤشرات العملياتية المبدئية في الاستهداف الإرهابي لمعملي النفط في بقيق وخريص تؤكد أن الأسلحة المستخدمة إيرانية"، وكالة الأنباء السعودية، 16 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.spa.gov.sa/viewfullstory. ،2019. php?lang=ar&newsid=1969944#1969944.

Phil Stewart and Parisa Hafezi, "Saudi oil attacks came from southwest Iran, U.S. official says, raising tensions," [17] Reuters, September 17, 2019, https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco/saudi-oil-attacks-came-from-southwest-iran-u-s-official-says-raising-tensions-idUSKBN1W2184

Joint statement by the heads of state and government of France, Germany and the United Kingdom," Prime Minister's" [18] Office, 10 Downing Street, September 23, 2019, https://www.gov.uk/government/news/joint-statement-by-the-heads-of-state-and-government-of-france-germany-and-the-united-kingdom

Iran's Rouhani says Aramco attacks were a reciprocal response by Yemen," Reuters, September 16, 2019, https://www." [19] reuters.com/article/us-saudi-aramco-iran-rouhani/irans-rouhani-says-aramco-attacks-were-a-reciprocal-response-by-yemen-idUSKBN1W12AE

Iran nuclear deal: Tehran to develop centrifuges for uranium enrichment," BBC News, September 6, 2019, https://" [20]
.www.bbc.com/news/world-middle-east-49586508

Boris Johnson calls for new 'Trump deal' with Iran," Politico, September 24, 2019, https://www.politico.eu/article/" [21] ./boris-johnson-calls-for-new-donald-trump-deal-with-iran



يبـدو أن نفـي مزاعـم الحوثييـن هـو مـا منـع الـرد العسـكري الفـوري الـذي كان يمكـن لقـوات التحالـف الـذي تقـوده السـعودية أن تشـنه في اليمـن، إلا أن توصيـف كل مـن التحالـف وواشـنطن للحوثييـن بأنهـم وكلاء إيـران يعنـي أن مـن المحتمـل أن يكـون اليمـن سـاحة لأيــة مواجهـة عسـكرية بيـن الولايـات المتحـدة وإيـران. وفي حيـن وصـف وزيـر الخارجيــة الامريكيــة مايــك بومبيــو الهجمـات بأنهـا "أعمــال حــرب"، لــم تظهــر على الرئيـس دونالـد ترامـب حماسـة للعمـل العسـكري. [22] وبعـد أن قـال إن الولايـات المتحـدة "جاهــزة لإطـلاق النـار" للـرد على الهجمـات، عـاد ترامـب وقـال إنــه "غيــر راغـب في شـن حــرب". [23] وقــال مســؤولون أمريكيــون لصحيفــة واشــنطن بوســت إن البنتاغــون دعــت إلــى الحــذر بيــان صـادر على المنطقــة، [25][25] بينمــا حــذر بيــان صـادر على محلـس النــواب الــذي يســيطر عليــه الديمقراطيــون مــن اســتخدام القــوة دون موافقــة عـن مجلـس النــواب الــذي يســيطر عليــه الديمقراطيــون مــن الســتخدام القــوة دون موافقــة الكونغــرس، وحــتــى الســلطة التنفيذيــة نفســها ممزقــة بيــن التمثيــل القــوي لصقــور البيـت الأبــيـض حـــال إيــران، بقيــادة بومبيـــو، وخطــاب الحملــة الانتخابيــة للرئيــس الــذي وعــد بوقــف الشــرق الأوســط.

حتى الآن، أعلنت الولايــات المتحــدة نشــر 200 جنــدي إضــافي وأنظمــة دفــاع جــوي في الســعودية، وكذلــك فــرض عـقوبــات جــديــدة على البنــك المركــزي الإيرانــي وصنــدوق الثروة الســيادي.^{[23][23]} وفي الوقــت نفســه غــادر كل مــن روحانــي وترامــب الجمعيـــة العامــة للأمــم المتحــدة دون الاجتمــاع وجهـــاً لوجـــه، على الرغــم مــن الجهــود الأوروبيـــة المبذولـــة لتعزيــز الحــل الدبلوماســي.

وقف إطلاق نار هش بين السعودية والحوثيين

حـــدث وقـــف إطـــلاق نـــار محـــدود بيـــن جماعـــة الحوثييـــن المســـلحة وقـــوات التحالــف الـــذي تقـــوده الســعودية في النصــف الثانـــي مــن شـــهر ســـبتمبر / أيلـــول، حيــث أعلــن رئيـــس المجلــس السياســـي الأعلى الحوثييــن مهـــدي المشـــاط في 20 ســـبتمبر / أيلـــول وقـــف إطـــلاق الطيـــارات المســـيرة والصواريـــخ البالســـتية العابـــرة للحـــدود والمســـتهدفة

Stephen Kalin, "Pompeo says attack was 'act of war' on Saudi Arabia, seeks coalition," Reuters, September 18, 2019, [22] https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco-pompeo/pompeo-says-attack-was-act-of-war-on-saudi-arabia-seeks-coalition-idUSKBN1W32AG

Roberta Rampton and Asrhad Mohammed, "U.S. blames Iran for Saudi oil attack, Trump says 'locked and loaded'," [23] Reuters, September 15, 2019, https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco-attacks/evidence-from-saudi-oil-attack-points-to-iran-not-yemen-u-s-official-idUSKBN1W00SA

Steve Holland Rania El Gamal, "Trump says he does not want war after attack on Saudi oil facilities," Reuters, [24] September 16, 2019, https://www.reuters.com/article/us-saudi-aramco/trump-says-he-does-not-want-war-after-attack-on-saudi-oil-facilities-idUSKBN1W10X8

Missy Ryan and Dan Lamothe, "Pentagon urges restraint after strikes on Saudi oil facilities," The Washington [25] Post, September 16, 2019, https://www.washingtonpost.com/world/national-security/pentagon-urges-restraint-as-administration-blames-iran-for-saudi-strikes/2019/09/16/58743ae4-d8a5-11e9-adff-79254db7f766_story.html

Engel Statement on the Situation in Saudi Arabia," US House of Representatives Committee on Foreign Affairs," [26] .September 17, 2019, https://foreignaffairs.house.gov/press-releases?ID=52EE1D6C-B11E-4F87-93FE-7ACD32BD10CB

Aimie Willians, "US to send 200 troops and missile system to Saudi Arabia," Financial Times, September 27, 2019, [27] .https://www.ft.com/content/003fd2aa-e0a9-11e9-9743-db5a370481bc

Nicole Gaouette, Kevin Liptak and Kylie Atwood, "US to send troops and air and missile defense to Saudi Arabia as [28] Trump announces new Iran sanctions after oil attack," CNN, September 21, 2019, https://edition.cnn.com/2019/09/20/ .politics/trump-announces-iran-sanctions/index.html

للسعودية مـن جانـب واحـد، داعيـاً الريـاض للـرد بالمثـل، وأكـد كبـار المسـؤولين الحوثيين والدبلوماسـيين الدولييـن لمركـز صنعـاء أن نائـب وزيـر الدفـاع السـعودي خالـد بـن سـلمان والمشـاط تحدثـا بعـد ذلـك الإعــلان عبـر الهاتـف، واتفقـا على محاولـة البنـاء على وقـف إطـلاق النــار، وربمـا تمديــده ليشــمل جوانـب أخـرى مـن النــزاع، وأن الحوثييـن وافقــوا على تخفيــف التحريــض ضــد السـعودية في وســائل الإعــلام.

كان المشــاط قــد دعــا، خـــلال خطابــه على قنــاة المســيرة التــي يديرهــا الحوثيــون، إلــى مفاوضــات حــول "مصالحــة وطنيــة شــاملة لا تســتثني أحــداً" لإنهــاء النــزاع في اليمــن.^[30] في 27 ســـبتمبر / أيلـــول، ذكــرت صحيفــة وول ســـتريت جورنـــال أن الســـعودية وافقــت على وقــف إطــلاق نــار محـــدود يغطــي أربــع مناطــق مــن البــلاد - أبرزهــا أمانــة العاصمــة وصنعــاء.^[31] ومــع ذلــك، اعتبــر رئيــس اللجنــة الثوريــة الحوثيــة محمــد علــي الحوثــي أن تقاريــر وقــف اطــلاق النــار مجــرد شــائعات، مضيفــاً أن الجماعــة لا تقبــل ســوى بـــ "وقــف شــامل للعـــدوان ورفــع الحصــار الاقتصــادى".^[32]

في حيـن نفـذ الحوثيـون العديـد مـن الهجمـات الصاروخيــة والطائـرات بــدون طيـار جنوب السـعودية، مسـتهدفين مطـار نجــران وقاعــدة الملـك خالــد الجويــة في خميــس مشــيط فى بدايــة الشــهر، إلا أنــه لــم تحــدث أيــة عمليــات بعــد هجمــات أرامكــو.

حتى الآن، مـن غيــر الواضــح درجــة التــزام الطرفيــن بوقــف إطــلاق النـــار الجزئـــي، إلا أنــه مبــادرة جديــدة مهمــة لوقـف النــزاع في اليمــن. ويعــد وقـف الأعمــال القتاليــة الجــاري حاليــاً الأهــم مــن نوعــه منــــذ اتفــاق ســتوكهولم في ديســمبر / كانــون الأول 2018 بيــن الحكومــة اليمنيـــة المعتــرف بهــا دوليــاً وجماعـــة الحوثييــن، والـــذي نـــص على وقــف القتـــال وبـــدء عمليـــة نـــزع الســـلاح في مدينـــة الحديـــدة الســـاحلية. وخـــلال مقابلــة لـــه مــع البرنامــج الإخبــاري الأمريكــي 60 دقيقــة في 29 ســبتمبر / أيلــول 2019، قـــال ولــي العهــد الســعودي الأميــر محمــد بــن ســلمان إن المملكــة منفتحــة على جميــع المبــادرات للوصــول إلــى حــل سياســي في اليمــن. [33] وقــد وصــف محمــد علــي الحوثــي تصريحــات بــن ســلمان، بلهجــة أكثــر دبلوماســية مقارنــة بكلامــه الســابق عــن الموافقــة الســعودية المبدئيــة على وقــف إطــلاق النــار، حيــث قــال أنهــا "خطــوة إيجابيــة للدفـع باتجــاه حوار سياســي أكثــر جديــة". [34]

في 30 ســـبتمبر / أيلـــول، ادعـــى المتحـــدث باســم قـــوات الحوثييــن يحيــى ســريع أن التحالــف الـــذي تقـــوده الســعودية نفــذ 39 غــارة جويــة خـــلال 12 ســاعة في محافظــات صعــدة والجــوف وحجــة، على الرغــم مــن عــدم وصفــه تلــك الغــارات بأنهــا انتهــاك لوقــف إطــلاق النــار.[35]

^[29] مقابلات مركز صنعاء مع مسؤولين حوثيين كبار ودبلوماسيين دوليين فضلوا عدم التعريف بهم في سبتمبر / أيلول 2019.

Dion Nisseumbaum, "Saudi Arabia Agrees to Partial Cease-Fire in War-Shattered Yemen," The Wall Street Journal, [31] September 27, 2019, https://www.wsj.com/articles/saudi-arabia-agrees-partial-cease-fire-in-war-shattered-yemen-11569580029

Yemen's Houthis dismiss reports of limited cease-fire deal with Saudi Arabia," Xinhua, September 28, 2019, http://" [32] .www.xinhuanet.com/english/2019-09/28/c_138429448.htm

Mohammed Hatem, Arsalan Shahla, and Hailey Waller, "Houthis, Saudi Prince Weight in As Efforts to End Yemen War [33] Grow, Bloomberg, September 30, 2019, https://www.bloomberg.com/news/articles/2019-09-30/iran-says-saudis-should-end-yemen-strikes-to-ease-tensions

^[34] تغريدة لحمد علي الحوثي على تويتر، "نورا أودونيل: أنت تقول الليلة أنك تريد التفاوض" 30 سبتمبر / أيلول 2019، /https://twitter.com. Moh_Alhouthi/status/1178569668895891457.

^[35] تغريدة ليحبى سريع على تويتر، "طيران العدوان يشن اكثر من 39 غارة جوية..."، 30 سبتمبر / أيلول https://twitter.com/army21ye/،2019. status/1178721698016833537.



سلطات الحوثيين في صنعاء تفرج عن مئات السجناء

في أعقـاب اقتـراح وقـف إطـلاق النـار، اتخــذت سـلطات الحوثييــن بــادرة تصالحيــة أخــرى في 30 ســبتمبر / أيلــول بإطــلاق ســراح مئــات الســجناء مــن جانــب واحــد.[36]

وفي بيـــان متلفــز، قالــت اللجنــة الوطنيــة لشــؤون الســجناء التابعــة للحوثييــن إنــه تــم إطــلاق ســراح 350 معتقــل، بينهــم ثلاثــة مواطنيــن ســعوديين، في العاصمــة صنعــاء.^[37] وقالــت اللجنــة الدوليــة للصليــب الأحمــر التــي قامــت بتيســير العمليــة إن 290 يمنيــاً أطلــق ســراحهم مــن معتقــلات الحوثييــن وعــادوا إلــى ديارهــم.^[88]

ووفقـاً لســـــطات الحوثييــــن، فقــد كانـــت أســماء المفــرج عنهــم جــزءاً مــن قائمــة مجهـــزة منـــــذ صفقـــة تبـــــــــادل الأســـرى المخطــط لهـــا والموضحــــة في اتفـــاق ســــتوكهولم، والــــذي اعتبـــر تبـــادل الأســـرى تدبيـــر بنـــاء ثقــة واقتـــرح إطـــلاق ســـراح حوالـــي 7 آلاف ســـجين مــن كل جانـــب. لكــن على الرغــم مــن تبـــادل قوائــم أســماء في ينايـــر / كانـــون الثانـــي، إلا أن خطــوة الحوثييــن الأخيــرة كانــت الأولــى التــي يمكــن اعتبارهــا توجهــاً ملموســاً نحــو مــا تــم الاتفــاق عليـــه في الســويد.

قوات الحوثيين تستعرض قدراتها العسكرية

الحوثيون يبثون صوراً لجنود أسرى ومعدات عسكرية

قالت سلطات الحوثييـن في 28 سـبتمبر / أيلـول أنهـا أسـرت أكثـر مـن 2,000 جنـدي في عمليــة شــنتها بالقــرب مــن الحــدود الســعودية-اليمنية، وقــال البيــان الصــادر عنهــا إن ثلاثــة ألويــة حكوميــة دُمـرت خــلال 72 ســاعـة فقــط من القتــال بالقــرب من منطقــة نجران الســعوديـة، وأن بيــن الســجناء "العديــد مــن القــادة والضبــاط والجنــود الســعوديين".[40]

في اليــوم التالــي، بثــت قنــاة المســيرة مؤتمــراً صحفيــاً للناطــق باســم قــوات الحوثــي يحيــى ســريع، عــرض فيــه لقطــات مزعومــة لمــا أطلــق عليــه الحوثيــون "عمليــة نصــر مـــن الله" التـــي وقعــت في 25 أغســطس / آب، وذلــك بخـــلاف تقاريـــر إعلاميــة واســعة الانتشــار تعيــد تاريــخ العمليــة إلــى فتــرة ســابـقة قليـــلاً على الإعـــلان الحوثــى عنهــا أواخــر

Yemen's Houthis unilaterally release hundreds of detainees," Reuters, September 30, 2019, https://www.reuters." [36] com/article/us-yemen-security/yemens-houthis-to-release-350-prisoners-including-three-saudis-al-masirah-tv-.iduskbn1wforn

^{[37] &}quot;صنعاء تعلن مبادرة من جانب واحد لإطلاق 350 أسيراً بينهم 3 سعوديين"، المسيرة، 30 سبتمبر / أيلول 2019، /https://www.almasirah.net. 45476&cat_id=3. details.php?es_id=45476.

Yemen: 290 detainees were released with the facilitation of the International Committee of the Red Cross (ICRC),"" [38] International Committee of the Red Cross, September 30, 2019, https://www.icrc.org/en/document/yemen-290-detainees-were-released-facilitation-international-committee-red-cross-icrc

Yemen's Houthis unilaterally release hundreds of detainees," Reuters, September 30, 2019. https://www.reuters.com/" [39] article/us-yemen-security/yemens-houthis-unilaterally-release-hundreds-of-detainees-idUSKBN1WF0RN

^{[40] &}quot;القوات المسلحة اليمنية تعلن إسقاط ثلاثة ألوية عسكرية بمحور نجران"، سبأ نيوز، 28 سبتمبر / أيلول 2019، /https://sabanews.net/ar news3071860.htm.

وأكــد مســؤولون أمنيــون حكوميــون تحدثــوا إلــى مركــز صنعــاء أن اللقطــات التــي بثهــا الحوثيــون هــي مــن معــارك جــرت حــول جبهــة مديريــة كتــاف في محافظة صعــدة بالقرب مــن حـــدود نجــران. وقــد شــاركت في تلــك المعــارك خمســة ألويــة حكوميــة: لــواء الوحــدة، ولــواء التحريــر، ولــواء التوحيــد، ولــواء العــز، ولــواء الفتــح 84 مــدرع. في أواخــر أغســطس / آب، هاجــم اللــواء 84 الحوثييــن في منطقــة وادي أبــو جبــاره بقصــد الوصــول إلــى خطــوط الإمــداد الحوثيـــت ردت بهجـــوم مضــاد الإمــداد الحوثيـــت ردت بهجـــوم مضــاد وأرســلت تعزيــزات لهــا في مــا بــدا وكأنــه فـخ مخطــط لــه للإيـقــاع بالقــوات الحكوميــة. [44] ووفقــاً لمســؤول حكومــي، فقــد أســفرت المعــارك عــن ســقوط مئــات القتلــى والجرحــى مــن الجانبيــن، بمــا في ذلـك اثنيــن مـن قــادة الحوثييــن، حيــدر قايــد حيــدر المعــروف بـــ (أبــو الحســنين). [45]

وقـال قـادة عسـكريون يمنيــون كبـار لمركــز صنعـاء إن الأســرى المقاتليــن ينتمــون إلــى لواء يقــوده رداد الهاشــمي، الزعيــم الســلفي الــذي تلقــى أســلحة وملاييــن مــن الــدولارات مــن الريــاض لتجنيــد آلاف المقاتليــن مــن جميـع أنحــاء اليمــن عبــر وكلاء محلييــن. وكان كل فــرد مــن مجنــدي الهاشــمي يتقاضــى 3 آلاف ريــال سـعودي شــهرياً، مــع القليــل مــن التدريــب أو المعــدات العســكرية. وقــد تــم تقديــم الهاشــمي، المفتقــر إلــى أي خبــرة عســكرية، إلــى الســعوديين عــن طريــق نائــب الرئيــس اليمنـــي علــي محســن الأحمــر، وفــق مــا ذكرتــه مصــادر عســكرية يمنيــة رفيعــة لمركــز صنعــاء. وقالــت مصــادر أمنيــة مطلعــة على طبيعة الألويــة المعنيــة كان دخــول المعركــة دون تخطيــط عســكري كافٍ بشــكل مســبق.

^{[41] &}quot;المؤتمر الصحفي لتحدث القوات المسلحة العميد يحيى سريع - عملية نصر من الله"، المسيرة، 29 سبتمبر / أيلول 2019، https://almasirah. ،2019. net/gallery/preview.php?file_id=30579.

Soldiers killed, captured in Yemen rebel attack," Asia Times, September 30, https://www.asiatimes.com/2019/09/" [42] ./article/soldiers-killed-captured-in-yemen-rebel-attack

^{[43] &}quot;لوزير الدفاع: العمليات التي خلفها العدو بجبهة نجران ستعمل منها"، المسيرة، 4 أكتوبر / تشرين الأول 2019،/almasirah.net/ details.php?es_id=45626&cat_id=3.

^{[44] &}quot;ما الذي حدث في كتاف والبقع؟ 9 نقاط تشرح بالفيديو وقائع ونتائج أكبر المعارك بين السعودية والحوثيين"، الجزيرة، 29 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.aljazeera.net/news/politics/2019/9/29///

^{[45] &}quot;من هو "أبو عبدالله حيدر الذي أوضح نفسه على أولى مراحل عملية" نصر من الله"، الخبر اليمني، سبتمبر / أيلول 29، 2019، 2010، .https://www.yemenipress.net/archives/166301 "متحدث باسم القوات المسلحة: أهداف المرحلة الثانية من القتال في المناطق النائية"، سبأ نيوز، 2 أكتوبر / تشرين الأول 2019، https://www.yemenipress.net/archives/166301.



تجدد الاشتباكات في الحديدة

وقـع قتـال على عـدة جبهـات في الحديـدة خـلال شـهر سـبتمبر / أيلـول. كمـا ظهـرت تقاريــر شــبه يوميــة عــن حــالات قصـف في مدينــة الحديــدة، حيــث لقــي 11 مدنيــا مصرعهــم في 13 ســبتمبر / أيلــول.^[46] وفي 19 مــن نفــس الشــهر، قــال التحالـف الــذي تقــوده الســعودية إنــه اعتــرض ســفينة غيــر مأهولــة محملــة بالمتفجــرات في عــرض البحــر الأحمــر المحــاذي للحديــدة. وقــد رد التحالـف بغــارات جويــة على مواقــع شــمالي المدينــة، زاعمـاً أنهـا تســتخدم لتجميــع الألغـام والقــوارب المفخخــة. وقــال الحوثيــون إن الغــارات تمثــل خرقـاً لوقـف إطــلاق النــار المتفــق عليــه في اتفــاق ســتوكهولم.^[47] في 1 أكتوبــر / تشــرين الأول، حــدث اقتتــال عنيـف في مديريــة حيـس، في حيــن ذكــرت تقاريــر إعلاميــة وقــوع قصـف في مديريــة حيـس، في مديريــة الحديــدة.^[48]

المجلس الانتقالي والحكومة اليمنية يواصلان الصراع على السلطة جنوب اليمن

فشل المفاوضات بعد رفض هادي المصالحة السعودية المقترحة

لـم تنجـح مسـاعي السـعودية التوسـط في المحادثـات بيـن الحكومـة اليمنيـة المعتـرف بهـا دوليـاً والمجلـس الانتقالـي الجنوبـي في تحقيـق الكثيـر مـن التقـدم طـوال سـبتمبر / أيلــول. ودعــت كل مـن السـعودية والإمـارات لإجــراء محادثـات مصالحــة في أغسـطس / آب بعــد فتــرة وجيــزة مـن انقــلاب المجلــس الانفصالـي على الحكومــة في عاصمتهـا المؤقتــة عــدن. وقــد وافــق الطرفـان على المشــاركة في المفاوضـات بمدينــة جــدة رغــم السـتمرار الاشــتباكات بيـن الجانبيـن في جنــوب اليمـن. [4] ووصــل وفــد من المجلس برئاســة رئيســه عيــدروس الزبيــدي إلــى جــدة في 4 ســبتمبر / أيلــول. [50] ووفقــاً لمصــادر سياســية مـن جنــوب اليمــن، فــإن عبــد الرحمـن شــيخ، الشـخصيـة البــارزة في قــوات الحــزام الأمنــي المدعومــة مــن الإمــارات، وناصــر الخبجــي، الزعيــم الانفصالــي الجنوبــي منـــذ زمــن بعيــد، هــم مــن بيــن مبعوثــي المجلــس. وقــد ذكــرت وكالــة رويتــرز أن محادثــات غيــر مباشــرة هــى بــدأت في ذلـك اليــوم. [51] ومــع ذلـك، نفــى المتحــدث باســم الحكومــة اليمنيــة راجــح بــادي في حديــث لاحــق مــع مركــز صنعــاء بــدء أي مشــاورات مباشــرة أو غيــر مباشــرة.

 $[.] Yemen: Latest \ Developments" \ A CAPS, September 14, 2019, https://www.acaps.org/country/yemen/crisis/complex-crisis" \ [46] \ A CAPS \ A CAPS$

Rabie Abu Zamil "Saudi-led coalition destroys 4 Houthi positions," Anadolu Agency, September 20, 2019, https://www. [47] .aa.com.tr/en/middle-east/saudi-led-coalition-destroys-4-houthi-positions-/1589175

^{[48] &}quot;مواجهات عنيفة في جنوب الحديدة وكسر هجوم لليشيات الحوثي" نيوز يمن، 1 أكتوبر / تشرين الأول 2019، /https://www.newsyemen.net news46363.html.

Mina Aldroubi, "UAE calls on Yemen government and STC to engage in Saudi-led dialogue," The National, September [49]
1, 2019, https://www.thenational.ae/world/mena/uae-calls-on-yemen-government-and-STC-to-engage-in-saudi-led-dialogue-1.904925

Ali Mahmood, "Southern Transitional Council delegations arrives in Saudi Arabia for Yemen talks," The National, [50] September 4, 2019, https://www.thenational.ae/world/mena/southern-transitional-council-delegation-arrives-in-saudi-arabia-for-vemen-talks-1.906052

Yemen's government starts indirect talks with southern separatists in Saudi Arabia: officials," Reuters, September" [51]
4, 2019, https://www.reuters.com/article/us-yemen-security/yemens-govt-starts-indirect-talks-with-southern.separatists-in-saudi-arabia-officials-idUSKCN1VP1Q6

وفي 9 سبتمبر / أيلـول، أصـدرت السـعودية والإمـارات بيانـاً مشـتركاً رحبتـا فيه باسـتجابة الحكومــة اليمنيــة والمجلــس الانتقالــي الجنوبــي للمفاوضــات المقترحــة، ووصفتهــا بأنهـا "خطـوة رئيسـية وإيجابيــة" لحـل التوتـرات الحاليــة في جنــوب اليمـن، مـع الدعــوة إلــى وضـع حــد فــوري لجميـع المواجهـات المســلحة. [52] واســتجاب المجلــس الانتقالــي للبيــان بتعبيــره عــن اســتعداده لحضــور المحادثــات في جــدة دون شــروط مســبقة. [53] ووفقــاً لمســؤول حكومــي يمنــي رفيــع المســتوى ودبلوماســيين دولييــن مطلعيــن على محادثـات جــدة، فــإن السـعودية حاولــت كســر الجمـود مـن خــلال تقديــم مســودة اتفــاق للرئيــس هــادي تنــص على إعــادة عــدن لســيطرة الحكومــة اليمنيــة مقابــل منــح بعـض المناصــب الرســمية في مجلــس الــوزراء للمجلــس الانتقالــي الجنوبــي. وقــد عبــر هــادي عــن رفضــه المســودة بشــكل تــام، مؤكــداً على تمســكه بالطلــب المقــدم في أغســطس عــن رفضــه المســودة بشــكل تــام، مؤكــداً على تمســكه بالطلــب المقــدم في أغســطس العســكرية المســتولى عليهــا أثنــاء اقتتــال أغســطس كشــرط مســبق لأي حــوار. [54]

وكان مــن شــأن التغييــر الهيكلــي الحكومــي المقتــرح أن يتســبب بانخفــاض كبيــر في حجــم الحكومــة المؤلفــة مــن 30 عضــوا، ومنــح المجلــس مقعــدا في الوفــد الحكومــي خــلال أي محادثــات ســلام في المســـتقبل. وفي المقابــل ستنتشــر الوحــدات الســلفية في كتائــب العمالقــة المدعومــة مــن الســعودية ـــ المتمركــزة حاليــاً في المخــا على ســاحل البحــر الأحمرـــ في عـــدن، مقابـل تولــي وحــدة عســكرية حكوميــة مواليــة للرئيــس هــادي الســيطرة على حـــي المعاشــيق في عــدن لحمايــة القصــر الرئاســـي، والــذي كان يعتبــر مقــر الحكومــة اليمنيــة في المدينــة الجنوبيــة. الأهــم مــن ذلــك أن الســعودية كانــت ســتعهد بتحمــل مســؤوليـة الأمــن العــام في العاصمــة المؤقتــة بمــا يســمح بنقــل قــوات المجلــس وقــوات الحكومــة المشــتبكة حاليــاً في جنــوب اليمــن باتجــاه جبهــات القتــال ضــد الحوثييــن.

وبمـا أن هـادي قـد رفـض مسـودة الاتفـاق فلـم يتـم تمريـره إلـى وفـد المجلـس. وقالـت مصـادر مطلعـة إن الاتفـاق كان هدفـه تلبيـة طلـب المجلـس الانتقالـي الجنوبـي للحصول على دور رسـمي في الحكومـة اليمنيـة كجـزء مـن اتفـاق المصالحـة. كمـا يسـعى المجلس أيضـاً إلـى شـغل أدوار في الإدارات المحليـة للمحافظـات الجنوبيـة. وبحكـم سـيطرته على محافظتـي عــدن ولحــج، بالإضافـة لأجــزاء مــن أبيــن، فــإن حصــول المجلــس على أدوار حكوميــة رسـمية في أماكـن مثــل شـبوة وحضرمــوت والمهــرة سـيمنحه وجــوداً ومواقــع للســلطة فى جميــع أنحــاء جنــوب اليمـن الســابق.[55]

UAE and Saudi Arabia issue joint statement on Yemen," Relief Web, September 9, https://reliefweb.int/report/yemen/" [52] .uae-and-saudi-arabia-issue-joint-statement-yemen

^{[53] &}quot;الجلس الانتقالي الجنوبي يُرحب بالبيان السعودي الإماراتي المشرك"، المجلس الانتقالي في عدن، 9 سبتمبر / أيلول، 2019،//2019 [53] المجلس الانتقالي الجنوبي يُرحب بالبيان السعودي الإماراتي المستركات في حدرم-مطار-صنعاء-الدولي.

Yemeni gov't demand withdrawal of separatist forces before Saudi-backed dialogue," Xinhua Net, August 15, 2019," [54]
.http://www.xinhuanet.com/english/2019-08/15/c_138309442.htm

What is happening behind the scenes in the Yemen talks," Al Monitor, September 23, 2019, https://www.al-monitor." [55] .com/pulse/originals/2019/09/south-yemen-houthis-government-legitimate-uae-saudi.html



مناوشات مستمرة في الجنوب بين قوات المجلس الانتقالي والقوات الحكومية

عقب الاقتتــال العنيـف الــذي جــرى في جنــوب اليمــن خــلال أغســطس / آب بيــن المجلس الانتقالــي الجنوبــي والحكومــة اليمنيــة - والــذي اســتولت خلالــه الجماعــة الانفصالية على العاصمــة المؤقتــة (انظــر "انشــطار الجنــوب - تقريــر اليمــن، أغســطس / آب 2019") - تحــرك الجانبــان لتعزيــز مكتســباتهما والتقــدم على جبهــات متعــددة في معظــم أنحــاء الجنــوب، ممــا أدى إلــى اســتمرار حــالات عنــف متقطــع.

في الخامــس مــن ســبتمبر / أيلــول، ذكــرت قنــاة الجزيــرة القطريــة أن الإمــارات ســلمت مركبــات مصفحــة للقــوات التابعــة للمجلــس الانتقالــي الجنوبــي في عـــدن، في حيــن عــززت القــوات الأخــرى المتحالفــة مــع المجلــس مواقعهــا في مديــرة شــقرة بمحافظــة أبيــن.^[55] وفي الوقــت نفســـه، أرســلت الســعودية قــوات وعربــات مدرعـــة إلـــى زنجبــار، عاصمــة محافظــة أبيــن، وعـــززت مواقعهــا في محافظتـــي عـــدن وشــبوة.^[57]

وفي عــدن، داهمــت قــوات الأمــن المتحالفــة مــع المجلــس الانتقالــي منزلــي كل مــن مديــر شــرطة البريقــة الســابق خالــد العلوانــي^[83] ومديــر شــرطة مديريــة خــور مكســر ناصـر عبــاد،^[93] واعتقلـت الأخيـر، بالإضافــة لمنــزل الزعيــم الجنوبــي المنافــس لهمـا محمــد البكــري في منطقــة دار سـعد.^[60] كذلـك اندلعـت اشــتباكات بيــن مســلحـين مجهوليــن في المدينــة يــوم 12 ســبتمبر / أيلــول، حيـث بــدأت خــارج مقــر أمنــي في منطقــة خــور مكســر ثــم امتــدت بعــد ذلــك إلــى العريــش ودار سـعد.^[61]

وشهدت أبيـن، التـي تنقسـم السـيطرة عليهـا بيـن المجلـس الانتقالـي الجنوبـي والقوات الحكوميـة، أعلى معـدل اشـتباكات في محافظـات الجنــوب خــلال الشــهر. وتعرضـت قــوات الأمــن المتحالفــة مـع الحكومــة لكميـن في مديريــة لــودر في 10 ســبتمبر / أيلــول، ممـا أدى إلــى ســقوط العديــد مــن الضحايــا. [62] وفي 13 ســبتمبر / أيلــول، هاجــم رجــال الميليشــيات القبليــة نقطــة تفتيــش تابعــة للقــوات المتحالفــة مــع المجلــس الانتقالــي في منطقــة المحفــد، ممـا أدى إلــى إصابــة مســؤول مــن المجلــس. [63] جــاء ذلـك بعــد بيــان أكــدت فيــه قبائــل أبيـــن دعمهــا لحكومــة هــادي ورفضهــا لتحـــركات المجلــس في الجنـــوب. [64] في وقــت لاحــق، بتاريــخ 19 ســبتمبر / أيلــول، هاجمــت القــوات المواليــة للمجلــس القــوات

^[56] تغريدة من حساب قناة الجزيرة العربية على تويتر، 5 سبتمبر/ أيلول 2019. https://twitter.com/AJArabic/status/1169584488942960641.

Saudi Arabia boosts troop levels in south Yemen as tensions rise," Reuters, September 3, 2019, https://www.reuters." [57] .com/article/us-yemen-security/saudi-arabia-boosts-troop-levels-in-south-yemen-as-tensions-rise-idUSKCN1VO1FA

^{[58] &}quot;قوة أمنية تداهم منزل مدير شرطة البريقة السابق"، عدن الغد، 3 سبتمبر / أيلول 2019، http://m.adengad.net/news/407173/.

^{[59] &}quot;عاجل: قوة أمنية تداهم منزل مدير شرطة خور مكسر"، عدن الغد، 3 سبتمبر / أيلول 2019، http://m.adengad.net/news/406980/.

^{[60] &}quot;إصابة 3 مدنيين في هجوم لقوات الحزام الأمني على منزل القيادي محمد البوكري شمال عدن"، المصدر، 8 سبتمبر / أيلول 2019، //:https:// almasdaronline.com/article/ النار3--مدنيين-ف-هجوم-لقوات-الحزام-الأمني-على-منزل-القيادي-محمد-البوكري-شمال-عدن.

^{[61] &}quot;إصابة 3 مدنيين في هجوم لقوات الحزام الأمني على منزل القيادي محمد البوكري شمال عدن"، 26 سبتمبر / أيلول، 12 سبتمبر / أيلول، 12 سبتمبر / أيلول 2019، https://26sep.net/news_details.php?lang=arabic&sid=162362.

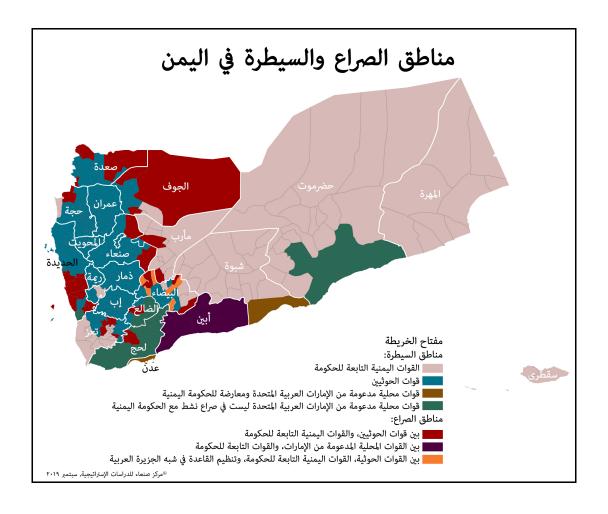
http://www.adengd. ، 2019 أيلول 2019 "إصابة 3 مدنيين في هجوم لقوات كمين مُسلح يستهدف مجموعة أمني بأبين"، عدن الغد، 11 سبتمبر / أيلول 2019، http://www.adengd. ، 2019 "إصابة 3 //net/news

^{[63] &}quot;مسلحون يهاجمون قوات للانتخابات في أبين وإطلاق قيادي في الحادثة"، اليمن أخبار، 13 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.yemenakhbar. .2019 2007/2111085.

^{[64] &}quot;تحضيرات لجولة مواجهات جديدة.. قبائل أبين تعلن النفير دعماً للحكومة"، المصدر أونلاين، 7 سبتمبر / أيلول 2019، https://almasdaronline. .2019. com/articles/171411.

المواليـــة للحكومـــة في الشــرق، ممــا تســبب في انســحـاب الأخيــرة.[65] وقــد تــم تشــديـد حمايـــة المدينـــة عبــر اللــواء 39 مــدرع الحكومـــي في وقــت ســابق مــن الشــهر.[66]

في شبوة المجـاورة، هاجمـت القـوات المتحالفـة مـع المجلـس الانتقالـي منــزل المحافـظ محمــد صالــح بــن عـديــو في عاصمــة المحافظــة عتــق، ممــا أســفر عــن إصابــة ثلاثــة مــن حراســـه الشــخصيين. [67] وفي الوقــت نفســه اشــتبكت ميليشــيات مــن قبائــل الصبيحـــة، التـــي تعهـــدت بمنـــع مـــرور أي قـــوات عبـــر أراضيهــا في محافظــة لحـــج، مـــع القـــوات المتحالفــة مــع المجلــس الانتقالــي التــي كانــت تتجــه لمهاجمــة لــواء المشــاة الجبالــي الرابــع التابــع للحكومــة في محافظــة تعــز المجــاورة. [68]



^{[65] &}quot;انسحاب أعداد كبيرة لميليشيات هادي من العرقوب وشقرة"، قناة العالم، 19 سبتمبر / أيلول 2019، / https://www.alalamtv.net/news/

^{[66] &}quot;قائد اللواء 39 مدرع يصل إلى شقرة على رأس قوة عسكرية ويدلي بتصريح هام"، عدن الغد، 3 سبتمبر / أيلول 2019، /http://adengad.net

^{[67] &}quot;المقاومة الجنوبية تستهدف منزل محافظ شبوة"، حضرموت نت، 27 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.7adramout.net/ 2717171545 almashhadalaraby/7171545/

^{[68] &}quot;الانتقالي الجنوبي يتحرك صوب تعز لساعدة الخارجين عن القانون وقبائل الصبيحة تتدخل"، المشهد اليمني، 20 سبتمبر / أيلول 2019، //:https:// www.almashhad-alyemeni.com/144681.



الطاقة والبيئة

الحوثيون يمنعون مفتشي الأمم المتحدة من الوصول لمحطة نفط على البحر الأحمر؛ وتقرير يتنبأ بآثار مدمرة قد تحدث نتيجة التسرب

تراجعت سلطات الحوثيين في اللحظة الأخيرة عن اتفاق يسمح لفريق من الأمم المتحدة بتقييم محطة نفط متروكة في البحر رغم وجود ما يكفي من النفط الخام على متنها للتسبب بكارثة بيئية في البحر الأحمر. جاء ذلك في الوقت الذي حذر فيه تقرير جديد من أن تسرباً من هذا القبيل قد يؤثر سلباً على إمدادات الغذاء والوقود والمياه العذبة في اليمن، ويسبب أمراضاً في الجهاز التنفسي، ويعطل صناعة صيد الأسماك، وينشر الملوثات على طول الساحل وعبر الهواء.

ومـن شـأن تسـرب في محطـة النفـط FSO SAFER قبالـة مينـاء رأس عيسـى في محافظة الحديـدة أن يكـون "كارثيـاً... ويتسـبب بتأثيـرات بيئيـة واقتصاديـة وبشـرية سـتكون على الأرجــح ذات نطـاق واســع"، وفقــاً لتقييــم دولــي ســري حصــل عليــه مركــز صنعــاء في ســبتمبر / أيلــول.[69] ويقــدم التقييــم أســوا السـيناريوهات المتوقعــة إذا انفجــر الصهريــج أو تمــزق نتيجــة تدهــور حالتــه أو تعرضــه للتلــف والغــرق، ممــا ســيؤدي إلــى تســرب 1.14 مليــون برميــل مــن النفــط الخــام في ميــاه البحــر الأحمــر.

وأشـار التقريـر إلـى أن السـيناريو الأكثـر ترجيحـاً غيـر معـروف بعـد. وكان فريـق مـن الأمـم المتحـدة الــذي التقــى في جيبوتــي وحضـر المعــدات واســتعد للتوجــه إلــى اليمــن لتقييــم وضـع الناقلــة قــد أجبـر، في أغسـطس / آب الماضـي، على العـودة إلــى ديــاره دون البــدء في مهمتــه، حسـبما صـرح كبيـر مســؤولي الشــؤون الإنســانية بالأمـم المتحــدة مــارك لوكــوك لمجلــس الأمــن الدولــي في 16 ســبتمبر / أيلــول. على الرغــم مــن موافقــة الحوثييــن على الســماح لفريــق الأمــم المتحــدة بالوصــول إلــى المعبــر، إلا أنهــم أثــاروا عــدة الحوثييــن على الســماح لفريــق الأمــم المتحــدة بالوصــول إلــى المعبـر، إلا أنهــم أثــاروا عــدة أســبابهم لمنــع فريــق الأمــم المتحــدة مــن القيــام بمهمــة التقييــم، بــل اكتفــوا بالقــول إن أســبابهم لمنــع فريــق الأمــم المتحــدة مــن القيــام بمهمــة التقييــم، بــل اكتفــوا بالقــول إن مــن الواضح أن "مــن غيــر المرجــح للغايــة" حــل هــذه المســألة قريبــاً. أقــر أحــد كبــار المســـؤولين الحوثييــن مركــز صنعــاء في ســبتمبر / أيلــول أنهــم لــن يســـمحوا بتفتيــش الأمــم المتحـــدة إلا إذا التزمــت الأخيــرة بشــكل مســبق بإصـــلاح أي مشــكلات يتــم العثــور عليهــا في مكانهــا نفســـه. وكان الحوثيــون يخشــون أن يصــل تقييــم الأمــم المتحـــدة إلـــ كلـــــــة لإنــزال النفــط بشــكل طــارئ، الأمــر الــذي قــد يشــكل ضغطـاً على الحوثيــين للســماح بإنــزال النفــط بشــكل طــارئ، الأمــر الــذي قــد يشــكل ضغطـاً صافــر كوســيلة سياســية وأداة ضغــط دبلوماســى.

ووجــد التقييــم الدولــي أن ســيناريو التســرب الأســوأ قــد يؤثــر بشــدة عـلى عمليــات الموانئ في الحديــدة والمخــا، ممــا يؤثــر عـلى واردات الغــذاء والوقــود، كمــا قــد يلــوث طــرق الشــحن

^[69] التقييم الدولي لتأثير تسرب FSO SAFER الذي حصل عليه مركز صنعاء، سبتمبر / أيلول 2019.

Under-Secretary-General for Humanitarian Affairs and Emergency Relief Coordinator, Mark Lowcock Briefing to" [70] the Security Council on the humanitarian situation in Yemen," Transcript from the UN Office for the Coordination of Humanitarian Affairs via ReliefWeb, September 16, 2019, https://reliefweb.int/report/yemen/under-secretary-general-humanitarian-affairs-and-emergency-relief-coordinator-mark-21

بالقرب من مضيق بـاب المنـدب. كمـا أن محطـات تحليـة الميـاه على طـول البحـر الأحمر، كتلـك الموجـودة بالقـرب مـن المخـا في محافظـة تعـز، معرضـة للنفـط المتسـرب، وهـي بحسـب التقريــر ســتكون غيــر صالحــة للعمــل، كمــا ســتتأثر إمــدادات الميــاه العذبــة، وســتصل الأضـرار الشـعاب المرجانيــة وصناعــة الصيــد. يمكـن أن يصيـب التلــوث النفطــي حوالــي 100 كيلومتــر مـن ســاحل اليمـن، مـا سـيؤثر على محافظتــي الحديــدة وتعــز، وأيضـاً جنوبــاً باتجــاه مديريــة المعــلا في عــدن، ممـا يؤثــر بشــكل مباشــر على أكثــر مــن نصـف مليــون شـخص مـع امتــداد التلــوث على طـول الســاحل خــلال أســبوع.[71]

لكن مصدر القلق الأهـم هـو احتمـال نشـوب حريـق أو انفجـار على متـن الصهريـج، والـذي قــال التقييــم إن مـن المحتمـل أن يلــوث الهــواء في مناطــق كثيــرة في مختلـف أنحــاء اليمــن - ممــا ســيؤثر على 9 ملاييــن شــخص - وبمســتويات تــردٍ للهــواء قــد تصــل إلــى المعـاف المســتوى الــذي تنــص عليــه إرشــادات منظمــة الصحــة العالميــة. وإلــى جانــب الإضــرار بصحــة الإنســان وزيــادة معــدلات الوفيــات وتوتيــر نظــام الرعايــة الصحيــة اليمنــي، والــذي يعانــي بالفعــل، قــال التقريــر إن مــن المتوقــع ســقوط جســيمات على الأرض ســتلوث الأراضــي الزراعيــة، ممــا يـــؤدي إلــى شــح في محاصيــل الحبــوب والخضــروات والفاكهـــة الأراضــي الدراعيــة، ممــا يــؤدي إلــى شــح في محاصيــل الحبــوب والخضــروات والفاكهــة بمحافظتــي الحديــدة وتعــز، بالإضافــة للإضـرار بمناطــق زراعــة القــات والبــن.[72] وعلى الرغــم مــن أن التقييــم ركــز على اليمــن، إلا أنــه أشــار إلــى أن ملوثــات الهــواء ســـتؤثر على الأرجــح على البلــدان الســاحليـة الأخــرى للبحــر الأحمــر، وخاصــة جيبوتــي والســعوديـة وإريتريــا.[73]

ووجـــد التقريـــر أن الوصــول الســريع إلـــى محطــة FSO SAFER مــن الشــاطئ في حالــة حــدوث تســرب أو حريــق قــد يكــون صعبــاً، وذلـك بســبب نقــاط التفتيـش المنتشــرة على الطــرق - كل 80-40 متــراً في بعــض الأماكــن - بالإضافــة إلــى نقــاط التفتيــش على الطــرق الرئيســية المؤديــة إلــى المنطقــة. وأشــار التقريــر إلــى أن مــن شــأن ذلـك أن يصعّــب مهمــة الحصــول على المســاعدة بالنســبة للمناطــق الأكثــر عرضــة للخطــر. ومــن بيــن المخــاوف الأخــرى في الاســتجابة لحالــة التســرب احتــواء الناقلــة على نفــط خــام خفيــف للغايــة على الأرجــح، والــذي يقــول المحللــون إنــه يتبخــر ويخلــق تركيــزاً عاليــاً مــن الأبخــرة التــي تشــكل مخاطــر صحيــة إضافيــة، وقــد تشــتعل عــن طريــق الخطــاً.[74]

منــذ العــام 2015 لــم يتــم اســتخدام الناقلــة، المملوكــة لشــركة النفــط الوطنيــة اليمنيــة، ومنــذ ذلـك الحيــن توقفــت المولــدات العاملــة عــن العمــل، ممــا زاد الخشــية مــن احتمــال تراكــم الغــازات شــديـدة الاشــتعال في الصهاريــج. ولم تســتطع ســلطات الحوثيين ومســؤولو الحكومــة اليمنيــة الاتفــاق على مــا يجــب فعلــه بالنفــط على متــن الناقلــة. (لمزيــد مــن المعلومــات، راجــع "قيامــة بيئيــة تلــوح في أفــق البحــر الأحمــر - تقريــر اليمــن، مايــو / أيــار (2019).

اســتند التقييــم جزئيــاً إلــى توقعــات الطقــس والبحــر، وأشــار إلــى احتمــال تغيــر آثــار التســرب بعــد شــهر ســبتمبر / أيلــول.

^{[71] &}quot;التقييم الدولي لتأثير تسرب FSO SAFER الذي حصل عليه مركز صنعاء، سبتمبر/ أيلول 2019.

^[72] المرجع نفسه.

^[73] المرجع نفسه.

^[74] المرجع نفسه.

^{[75] &}quot;قيامة بيئية تلوح في أفق البحر الأحمر - تقرير اليمن، مايو / أيار 2019"، مركز صنعاء للدراسات الاستراتيجية، 6 يونيو / حزيران 2019، //:sanaacenter.org/ar/publications-all/the-yemen-review-ar/7529



أخبــر لوكــوك مجلــس الأمــن أن مكتبــه لا يــزال على اســتعداد للمســاعـدة، وأنــه بإمكانــه أن ينتشــر مــرة أخــرى في غضــون ثلاثــة أســابـيع إذا سُــمح لــه، لكنــه تــرك إمكانيــة المضــي قدمــاً في العمــل ســلطات الحـوثـيــن.^[76]

كمـا حــذر تقريــر منفصــل أعدتــه وكالــة حمايــة البيئــة التابعــة للحكومــة اليمنيــة، بتاريــخ 26 ســبتمبر / أيلــول، مــن التهديــد البيئــي المحتمــل الــذي يتعــرض لــه اليمــن في مياهــه وتنوعـــه البيولوجـــي وصناعـــة الأســماك فيــه وتجارتــه البحريــة نتيجــة التســرب النفطــي مــن الناقلــة إياهــا.[77]

ودعـت الوكالـة الحكوميـة إلـى اتخـاذ إجـراءات سـريعة لمنـع وقـوع كارثـة، بمـا في ذلـك إجـراء تقييـم فنـي لوضـع الناقلـة مـن قبـل هيئـة تعينهـا الحكومـة اليمنيـة بالتنسـيق مــع الأمــم المتحــدة ونشــر فــرق الصيانــة. كذلــك اتهمــت الوكالــة جماعــة الحوثييــن باســتخدام الناقلــة كورقــة مســاومة.[78]

التطورات العسكرية والأمنية

عودة المواجهة بين تنظيمي القاعدة وداعش، والأول يتبادل الأسرى مع الحوثيين

خـــلال شــهر ســـبتمبر / أيلول، واصــل تنظيم القاعدة حربــه على ثلاث جبهــات في البيضاء، حيــث نفــذ هجمــات ضــد كل مــن الحوثييــن وتنظيــم الدولــة الإســلاميــة (داعــش) بالإضافــة للقــوات المحليــة المدعومــة إماراتيــاً. واســتهدفت الغالبيــة العظمــى مــن هجمــات تنظيــم القاعـــدة خـــلال ســـبتمبر / أيلـــول مقاتلــي داعــش في قيفــة، حيــث تقــوم المنظمتــان (القاعـــدة وداعــش) بحــرب كــر وفــر على بعضهمـا منــذ قرابــة عــام ونصـف، ولــم تتجــاوز هــذه الحــرب القصـف والقنــص والهجمــات بالعبــوات الناســفة والهجمــات العرضيــة. وقــد اســتمر شــهر ســبتمبر / أيلــول على نفـس المنــوال: هجمــات متعــددة مزعومــة وخســائر محــدودة.

ومـع ذلـك، مـن خـلال جميـع العلامـات الملحوظـة، يبـدو أن تنظيـم القاعـدة هـو الطـرف الأقـوى، فقـد نفـذ بحسـب أحـد الإحصـاءات أربعـة أضعـاف الهجمـات التـي نفذهـا داعش، وقـد تضمنـت اللقطـات التـي نشـرتها القاعـدة معسـكرات لداعـش في البيضـاء.[79]

Lowcock, "Under-Secretary-General for...," transcript, September 16, 2019, https://reliefweb.int/report/yemen/under- [76] .secretary-general-humanitarian-affairs-and-emergency-relief-coordinator-mark-21

^{[77] &}quot;تقرير عن الخاطر البيئية المحتملة لخزان النفط العائم (صافر)"، الجمهورية اليمنية، وزارة الياه والبيئة، 26 سبتمبر / أيلول 2019.

^[78] المرجع نفسا

[.]Elisabeth Kendall Twitter post, September 29, 2019, https://twitter.com/Dr_E_Kendall/status/1178307158003208193 [79]

^{[80] &}quot;50 مقابل 65.. صفقة تبادل أسرى بين الحوثيين وأنصار الشريعة"، الأيام، 19 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.alayyam.info/



المتبادليــن كان أقــل بكثيــر مــن التقاريــر الإخباريــة، إلا أن أيــاً مــن عمليــات تبــادل الأســرى هــذه لــم تســهم في تخفيــف حــدة القتــال، فبعــد ثلاثــة أيــام مــن التبــادل نفــذ تنظيــم القاعـــدة هجومــاً بعبــوات ناســفة ضــد مقاتليــن حوثييــن.

وفي الوقت نفسـه، بـدا أن تنظيـم القاعدة يسـتفيد مـن التوتـرات بين الحكومـة الاماراتية واليمـن في الجنـوب لشـن المزيـد مـن العمليـات. فقـد هاجـم مسـلحون يشـتبه بأنهـم مـن القاعـدة ثكنـة تابعـة لقـوات الحـزام الأمنـي المدعومـة إماراتيـاً^[8] في منطقـة عكـد بمحافظـة أبيـن في 5 سـبتمبر / أيلـول، بينمـا اسـتولى مسـلحون يشـتبه بانتمائهـم إلـى القاعـدة أيضـاً على أراض في مديريـة الوضيـع في 8 سـبتمبر / أيلـول.^[82]

سلسلة تفجيرات تضرب حضرموت ولا يتبناها أحد

في محافظــة حضرمــوت، داهمــت قــوات الأمــن اليمنيــة المدعومــة مــن قبــل قــوات التحالـف منــزل عنصــر مهــم يزعــم انتمــاؤه لتنظيــم القاعــدة بالقــرب مــن شــبام في 15 ســبتمبر / أيلــول، وذلــك بعــد هجمــات على قــوات الأمــن اليمنيــة في البلــدة في وقــت ســابق مــن الشــهر.^[83] وقــام مســلحون مجهولــون بتفجيــر ســيارة مفخخــة خــارج مكاتــب قــوات الأمــن بالقــرب مـن قصــر شــبام في 12 ســبتمبر / أيلــول، ممــا أدى إلــى إصابــة عــدة أشــخاص بجــروح.^[84] وعقـب الهجــوم الــذي وقـع في شــبام اليــوم التالــي جــرى هجــوم ثــانٍ بالعبــوات الناســفة دون أن يتبنــاه أحــد، اســتهدف أفــراد اللــواء 23 ميــكا.^[85]

وفي 19 ســـبتمبر / أيلـــول، قتـــل أفــراد مــن الجيــش الســعودي في حادثيــن منفصليــن بحضرمــوت بحضرمــوت، حيــث لقــي عقيــد ســعودي يقــود جميــع قــوات التحالـف في وادي حضرمــوت مصرعـــه أثنــاء محاولتــه نــزع فتيــل عبــوة ناســفة عثــر عليهــا على طريق قــرب شــبام، وفقاً لمقطــع فيديــو اطلــع عليـــه مركــز صنعــاء. كمــا قتــل أربعــة جنــود في الانفجــار نفســه. واســـتهدف مســـلحون مجهولـــون حافلــة كانـــت تســير بالقـــرب مـــن الحـــدود الســعودية في الجــزء الشــمالي مــن المحافظــة، ممــا أســفر عــن مقتــل جندييــن ســعوديين وثلاثــة مدنييــن.

[.]news/7XT77O6G-Y48T4R-1CA3

^{[81] &}quot;القاعدة يفجرون مقارا للحزام الأمني في أبين"، اليمن أخبار، 5 سبتمبر / أيلول 2019، https://www.yemenakhbar.com/2101332.

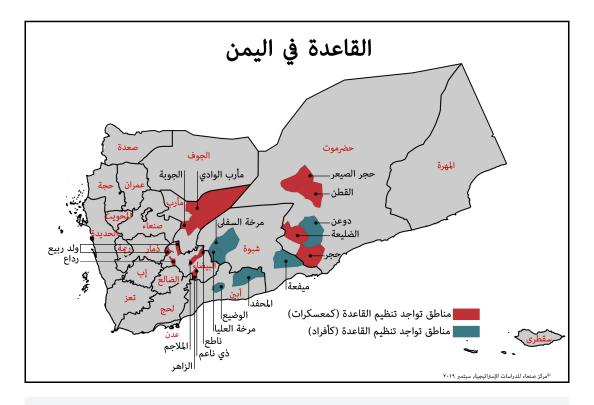
Al-Qaeda seize control of south Yemen district," Middle East Monitor, September 9, 2019, https://www." [82] .middleeastmonitor.com/20190909-al-qaeda-seizes-control-of-southern-yemen-district

Joint forces blew up the home of a senior Al-Qaeda leader in Hadramawt," Al-Mashhad al-Yemeni, September 16," [83] .2019,https://www.almashhad-alyemeni.com/144330

^{[84] &}quot;إصابة 3 مدنيين في هجوم لقوات الحزام الأمني على منزل القيادي محمد البوكري شمال عدن "، 26 سبتمبر / أيلول 2019، /https://26sep.net/ news_details.php?lang=arabic&sid=162362.

A soldier was killed and three others were injured in an explosion in Hadramawt governorate" Al-Mashhad al-" [85] .Yemeni, September 13, 2019, https://www.almashhad-alyemeni.com/144062

https://www.aljazeera. ،2019 أيلول 2019 مقتل قائد عسكري سعودي برتبة عقيد وجنوده بحضرموت"، الجزيرة، 20 سبتمبر / أيلول 2019 أوادا الجزيرة، 2019 مقتل قائد عسكري سعودي برتبة عقيد وجنوده بحضرموت"، الجزيرة، 2010 مقتل قائد عسكري سعودي برتبة عقيد وجنوده بحضرموت"، الجزيرة، 2010 مقتل 2019/9/19/%D8%A7%D9%84%D8%B6%D8%B6%D8%B6%D8%A7%D8%B6%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D8%B7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%B7%D9%84%D8%B9%D9%88%D8%B7%D9%84%D9%81



تطورات عسكرية وأمنية أخرى في سطور:

- 12 ســـبتمبر / أيلـــول: أصـــدر الحوثيـــون بيانـــاً يزعـــم قتــل المشــتبه بكونــه قاتــل إبراهيــم الحوثــي، شــقيق زعيــم الحركــة عبــد الملـك، في عمليــة نوعيــة بمحافظة مــأرب التــي تســيطر عليهــا الحكومــة.[87] وكان الحوثــي قــد اســتُهدف في مديريــة حــدة بصنعــاء (انظــر "مقتــل شــقيق الحوثــي في اليمــن").[88]
- 17 سـبتمبر / أيلــول: أفــادت وســائل إعـــلام محليـــة بانـــدلاع اشــتباكات في مطــار صنعــاء الدولـــي بيـــن القــوات الحوثيــة المواليــة لرئيـــس اللجنـــة الثوريــة محمـــد علــي الحوثــي وقائــد حوثــي منافــس جــراء تنــازع على قطعــة أرض كبيــرة بالقــرب مــن المنشــأة.[8]
- 18 سـبتمبر / أيلــول: لقـــي اثنــان مــن كبــار قــادة الحوثييــن مصرعهــم مــع ســـتة مــن مرافقيهــم، ولــم يتــم نشــر تفاصيــل عــن وفــاة القائديــن، وهمــا اللــواء محمــد علــي حســين دعبــش، قائــد قــوات الحوثــي في محافظــة البيضــاء، والعميــد أحمــد يحيـــى شــرويـد، فيمــا تــم تــداول معلومــات متضاربــة حــول وفاتهــم. وحضــر كبــار مســؤولـى الجماعــة جنــازة القائديــن في صنعــاء في 22 ســبتمبر / أيلــول.[90]

Yemen's Houthis kill suspected 'Saudi agent' assassin of leader's brother," The New Arab, September 12, 2019, https://" [87] .www.alaraby.co.uk/english/news/2019/9/11/yemens-houthis-kill-suspected-assassin-of-leaders-brother

The Southern Implosion — The Yemen Review, August 2019," Sana'a Center for Strategic Studies, September 4, 2019," [88]
.https://sanaacenter.org/publications/the-yemen-review/8016#Brother_Houthi_leader

https://www.7adramout.net/alm ،2019 أيلول 17 سبتمبر / أيلول " نت، 17 سبتمبر / أيلول 189] ashhadalaraby/7161269/%D8%A8%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%A7%D8%B5%D9%8A%D9%84%D8%A7%D9%86%D8%AF%D9%84%D8%A7%D8%B9-%D8%A7%D8%B4%D8%AA%D8%AA%D8%B7%D8%B7%D8%AA%D8%B4%D8%AA%D8%AA%D8%B1%D9%85-%D8%A7%D8%B1%D8%B1%D8%B5%D9%86%D8%B9%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AF%D9%88%D9%84%D9%8A.html

Houthi militia recognizes the death of two of its most important leadership with a number of soldiers," Al-Masshad" [90] .al-Yemeni, September 23, 2019, https://www.almashhad-alyemeni.com/144927

التطورات السياسية

سلطات الحوثيين تصادر أصولاً تعود لنواب الحكومة وتزيد مقاعد مجلس الشورى

في منتصف سبتمبر / أيلـول، اتهـم المدعـي العـام في صنعـاء 35 برلمانيـاً مواليـن للتحالـف بالخيانــة وأمــر بمصـادرة أصولهــم. وأحيــل النــواب إلــى المحكمــة الجزائيــة المتخصصــة التــي يديرهــا الحوثيــون بعــد تجريدهــم رســمياً مــن الحصانــة البرلمانيــة في وقــت ســابق مــن الشــهر. وتــم اســتهداف 35 نائبــاً ينتمــون في الغالـب إلــى حــزب المؤتمـر الشـعبـي العـام وحــزب التجمـع اليمنــي للإصـلاح، منهــم رئيــس البرلمـان سـلطان البركانــي. [6] وتــم انتخــاب البركانــي رئيســا للبرلمـان في أبريــل / نيســان الماضــي خــلال جلســة برلمانيــة للمجلــس الموالــي للحكومــة المعتــرف بهــا دوليــا في سـيئون، بمحافظة حضرمـوت، وهــي الجلســة الأولــى منــذ بــدء النــزاع في ســبتمبر / أيلــول 2014 (انظـر صـراع البرلمانــات - تقريــر اليمــن، أبريــل / نيســان 2019). وتــم انتخــاب أعضـاء مجلــس النــواب في المؤلــف مــن 301 مقعــداً في إبريــل 2003، فيمــا تــم تمديــد فتــرة عضويــة النــواب في عامـــي 2009 و2011، مــا يعنــي عــدم إجــراء انتخابــات رســمية للمجلــس لمــدة 16 عامــاً وتســـمر ممارســة مصـادرة المنــازل والعقــارات التابعــة لمســؤولين منتميــن إلــى الحكومــة اليمنيــة منـذ ســنوات، حــيث تعتبــر الخيانــة تهمــة مريحــة تسـمح لســلطات الأمــر الواقــع بتبريــر عمليــات المصــادرة.

ويأتــي قــرار اســتهداف النــواب الذيــن حضــروا اجتمــاع برلمــان ســيئون في الوقــت الــذي تقــوم فيــه ســلطات الحوثييــن بالترويــج العلنــي لمجلســها التشــريعي المنافــس. ففــي 14 ســبتمبر / أيلــول، أدى 43 عضــواً جديــداً في مجلــس الشــورى اليميــن الدســتورية أمــام مهــدي المشــاط رئيــس المجلــس السياســي الأعلى وهــو أعلى ســلطة للحوثييــن، ومجلس الشــورى هــو الغرفــة الأخــرى للهيئــة التشــريعية اليمنيــة التــي كان يقــوم الرئيــس تقليديــاً بتعييــن أعضائهــا.

هادى يعين وزيرين جديدين للخارجية والمالية

أعلنـــت الحكومـــة اليمنيـــة المعتـــرف بهـــا دوليـــاً عـــن تعديـــل وزاري في 19 ســـبتمبر / أيلـــول، حيــث عيــن الرئيــس هــادي محمــد الحضرمــي وزيــراً للخارجيــة وســليم بــن بريـــك وزيـــراً للماليـــة. وأدى الوزيـــران اليميــن الدســـتوريـة في حفــل مراســيم أقيــم بالريـــاض في 21 ســـبتمبر / أيلـــول.^[93] وبعـــد أربعـــة أشـــهر مــن الفـــراغ في منصــب وزيـــر الخارجيـــة، تـــم

Houthis Order Seizure of Assets of 35 Deputies," Asharq al-Awsat, September 15, 2019, https://aawsat.com/english/" [91] .home/article/1903216/houthis-order-seizure-assets-35-deputies

^{[92] &}quot;43" مضوا بمجلس الشورى يؤدون اليمين الدستورية أمام الرئيس المشاط" سبأ نيوز، 14 سبتمبر / أيلول 2019، /https://sabanews.net/ar news3067723.htm.

Yemen's newly-appointed finance, foreign ministers sworn in," Xinhua New, September 21, 2019, http://www. [93] .xinhuanet.com/english/2019-09/21/c_138411074_2.htm



تعييـن الحضرمـي خلفـاً لخالـد اليمانـي الـذي كان قـد اسـتقال في يونيــو / حزيران بسـبب إحباطـه مـن تدخـل المكتـب الرئاسـي في الـوزارة، وفقـاً لمسـؤول حكومـي تحــدث إلـى مركــز صنعـاء في ذلـك الوقــت. وشــغل الحضرمـي سـابقاً منصـب نائـب سـفير اليمــن في الولايــات المتحــدة قبــل أن يصبــح نائبــا لوزيــر الخارجيــة لفتــرة قصيــرة. أمــا بــن بريــك، الــذي كان يشــغل منصـب نائـب وزيــر الماليــة، فقــد تولــى المنصـب الأول في الــوزارة خلفـاً للخي كان يشــغل منصـب نائـب وزيــر الماليــة، فقــد تولــى المركــزي في عـــدن (انظــر "هــادي لأحمــد الفضلــي، الــذي عُـيّــن محافظــاً جديــداً للبنــك المركــزي في عـــدن (انظــر "هــادي يعيــن محافظــاً جديــداً للبنــك).

تطورات سياسية أخرى في سطور:

- 5 ســـبتمبر / أيلـــول: دعـــا علـــي الحريـــزي، وكيــل محافظــة المهــرة الســـابق وزعيـــم الحركـــة المناهضـــة للســـعودية في المحافظـــة، لإنشـــاء "مجلـــس إنقـــاذ وطنـــي" يمثــل جميــع الفصائــل الجنوبيي الجنوبي والحكومـــة اليمنيـــة.[94]

^{[94] &}quot;بعد لقاءات معارضين بدبلوماسيين روس وبريطانيين وسعوديين..الهرة إلى أين؟" المصدر، 5 سبتمبر / أيلول 2019، https://almasdaronline. .com/articles/171333

^{[95] &}quot;صنعاء.. الحوثيون يفتتحون «حسينيات» بمناسبة يوم عاشوراء"، الأيام، 8 سبتمبر / أيلول 2019، /https://www.alayyam.info news/7XDH9D41-V8PQA1-6072.

Emad al-Marshahi, "Yemen prepares mass rally to mark fifth anniversary of September 21st revolution." Uprising [96] Today, September 21, 2019, https://uprising.today/yemen-prepares-mass-rally-to-mark-fifth-anniversary-of-september-./21st-revolution

التطورات الإنسانية والحقوقية

تحت المجهر: ملحمة سفر يمنية - مطارات متقلبة وطرق محفوفة بالمخاطر

"أثناء مغادرة مطار الملكـة عليـاء الدولـي في عمـان، تتراكـم رسـائل الواتـس آب بمجـرد الاتصـال بشـبكة إنترنـت المطـار - يحذرنـي الأصدقـاء مـن المخاطـر التـي تحيـق بعـدن هـذه الأيـام، ومـن احتمـال الانفجـار في أيــة لحظـة. أرتجـف وتغالبنـي الدمـوع. إذا حـدث لــي مكــروه وأنــا في عــدن، هــل ســتلومني عائلتــي على عــدم إعلامهـا بســفري؟ أريــد مفاجأتهـم، لكـن قــد يكــون مـن الأفضـل إلغـاء الخطــة بأكملهـا والعــودة إلــى فرانكفــورت. كلا، سأسـافر وليكــن مــا يكــون.

حتى في أفضل ظروف الحرب، يبقى السفر نحـو اليمـن أو خارجهـا أو داخلهـا طويـلاً وشـاقاً ومضنيـاً. ثمـة حالـة مـن الـلا يقيـن المسـتمر بشـأن مـا إذا مـا كانـت المطـارات مفتوحــة أم مغلقــة، وبشــأن سلاســة الســفر عبــر الجبهـات ونقــاط التفتيــش التــي تعـد بالعشـرات ويقـف عليهـا مختلـف المقاتليـن. منــذ أن أوقـف التحالـف الــذي تقــوده السـعودية جميــع الرحــلات الجويــة التجاريــة مــن وإلــى مطـار صنعـاء عــام 2016، حُــرم الكثيــر مــن اليمنييــن مــن الرعايــة الطبيــة في الخــارج؛ فيمـا التوجــه نحــو المطـارات البديلــة يمـر بطريــق طويـل وشـاق، غيــر أن المسـتميتين أو المصرّيــن بمـا فيــه الكفايــة، وأولئـك المسـتعدين لتحملهـا والقادريـن على تحصيـل التأشـيرات اللازمــة - غالبـاً لأسـباب دراسـيـة أو طبيــة - يقطعـون تلـك الرحلــة الشـاقـة. رحلتــي التــي طـال انتظارها بــدأت بعد أيــام مــن الهجمـات المميتــة على مراكــز الشــرطة والميليشــيات في عــدن، إبــان انقــلاب الانفصالييــن الجنوبـيــن على حلفائهــم في الحكومــة اليمنيــة في المينــاء الجنوبــي".

انظـر تقريــر عائشــة الــوراق الكامــل عــن الســفر إلــى اليمــن وحولهــا، وعــن حريــة الحركــة المقيـــدة إلــى أبعــد الحـــدود.^[97]

Aisha al-Warraq, "A Yemeni Travel Odyssey: Unpredictable Airports and Risky Roads," Sana'a Center for Strategic [97]
.Studies, October 4, 2019, https://sanaacenter.org/publications/analysis/8186











يلتحق أطفال صنعاء بالمدرسة يوم 14 سبتمبر / أيلول. // مصدر الصورة: بدر يوسف



اليونيسف: القتال والفقر وانقطاع رواتب للمعلمين تجعل بداية السنة الدراسية غاية في القسوة

حــــذرت منظمــــة الأمــم المتحـــدة للطفولــة (اليونيســيف) مــن أن مــا يـقــرب مــن نصــف مليون طفــل تركــوا الدراســـة منــــذ تصاعـــد حــرب اليمــن في مــارس / آذار 2015، وأن ملاييــن آخريــن معرضــون لخطر مماثــل.[98]

وهنـــاك حوالـــي مليونـــي طفــل يمنـــي في ســن الدراســة خــارج فصــول الدراســة حاليــاً -وهــو واقــع مدفــوع بالفقــر والحــرب، والنــزوح الــذي يعــرض الفتيــات لخطــر الــزواج المبكــر والأولاد لتجنيـــد الجماعـــات المســلحـة، وفقــاً لليونيســيف، كمــا يوجـــد 3.5 ملاييــن طفــل معرضيــن لخطــر التســرب مــن المــدارس.^[99]

ووفقـاً لليونيسـيف أيضـا، هنــاك 2500 مدرســة - واحــدة مــن بيــن كل خمـس مــدارس لا يمكــن اســتخدامها للتعليــم، فيمــا المــدارس الأخــرى إمــا لحقــت بهــا أضــرار، أو تحولــت إلــى ملاجـــئ للنازحيــن داخليــاً، أو أغلقــت أو اســتولت عليهــا فصائــل القتــال للاســتخدام العسـكري. [100] أحــدث الأرقــام التــي أصدرتهــا اليونيسـف قــدرت اعتبــاراً مــن عــام 2018 عــدد الأولاد الذيــن تقــل أعمارهــم عــن 18 ســنة والمجنديــن مــن قبــل الجماعــات المســلحة منــذ الأولاد الذيــن تقــل أعمارهــم عــن 18 ســنة والمجنديــن مــن قبــل الجماعــات المســلحة منــذ عـــن الأطفــال في عــرب اليمــن جندت الأطفــال: جماعــة الحوثيين المســلحة، والقــوات الحكوميــة اليمنيــة، وقــوات الحــزام الأمــن ، قــوات النخبــة الشــبوانية، ولحـــان المقاومـــة الشــعبيــة، قـــوات النخبــة الحضرميـــة، والقــوات المواليـــة للمجلــس الانتقالــي الجنوبــي. والكثيــر مــن الأطفــال المجنديــن تقــل أعمارهــم عــن 15 عامــاً. [201] وفي جلســـته يومــي 9 و27 ســبتمبر / أيلــول في جنيــف، دعــا مجلــس حقــوق الإنســان التابــع جلســـته يومــي 9 و27 ســبتمبر / أيلــول في جنيــف، دعــا مجلــس حقــوق الإنســان التابــع للأمــم المتحــدة جميــع الأطــراف في حــرب اليمــن إلــى وقــف تجنيــد الأطفــال، وإلــى الإفراج عــن المجنديــن حاليــاً في صفوفهــم، وعلى مسـاعدة الأمــم المتحــدة في إعــادة دمجهــم في مجتمعاتهــم. [30]

وحثـت اليونيسـف على اعتبــار المــدارس مناطـق آمنــة للأطفــال والمعلميــن. كمــا حثــت ســلطات التعليــم على العمــل على توفيــر رواتــب للمعلميــن، داعيـــة المنظمــات الدوليــة للتدخــل والإســهام بمســاعـدات ماليــة للتوصــل إلــى حــل دائــم لمســألة أجــور المعلميــن. [104] ولــم يتلــق المعلمــون في بعــض المناطــق رواتبهــم منــذ ســبتمبر / أيلــول 2016.

As school year starts in Yemen, 2 million children are out of school and another 3.7 million are at risk of dropping" [98] out," Reliefweb, September 25, 2019, https://reliefweb.int/report/yemen/school-year-starts-yemen-2-million-children-are-out-school-and-another-37-million-are

^[99] المرجع نفسه.

If Not In School" UNICEF, March 2018, https://www.unicef.org/yemen/media/721/file/yem-if-not-in-school-2018-en." [100] .pdf.pdf

^[101] المرجع نفسه.

Children and armed conflict, Report of the Secretary-General," United Nations General Assembly Security Council," [102] June 20, 2019, p. 29, https://www.un.org/ga/search/view_doc.asp?symbol=S/2019/509&Lang=E

Resolution adopted by the Human Rights Council on 26 September 2019, 42/2 Human rights situation in Yemen," UN" [103] General Assembly Human Rights Council, October 2, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/
.Session42/Pages/ResDecStat.aspx

If Not In School" UNICEE March 2018, https://www.unicef.org/yemen/media/721/file/yem-if-not-in-school-2018-en." [104] .pdf.pdf

مجلس حقوق الإنسان يجدد تفويض الخبراء لمواصلة التحقيقات

جــدد مجلــس حقــوق الإنســان التابــع للأمــم المتحــدة ومركــزه جنيــف تفويــض خبرائــه المعينيــن مــن الأمــم المتحــدة في 26 ســبتمبر / أيلــول، وذلــك بمــا يســمح بالمزيــد مــن المراقبــة والتحقيــق مــن فريــق ســبق أن أبلــغ عــن انتهــاكات ترتكبهــا جميــع الأطــراف المتحاربــة، بالإضافــة لتســليمها ســراً أســماء أفــراد مشــتبه بتورطهــم في جرائــم حــرب وانتهــاكات للقانــون الدولــي. [105] تــم تمديــد ولايــة فريــق الخبــراء الدولييــن والإقليمييــن لمــدة عــام واحــد بأغلبيــة 22 صوتــاً مقابــل 12 صوتــاً، مـع امتنــاع 11 عـضواً عــن التصويــت. [106]

.وصوتت السعودية، جنبـاً إلـــى جنــب مــع شــريكيها في التحالــف مصــر والبحريــن، ضــد القـــرار. ووفقــا لموقــع المصــدر أون لايــن، فــإن الســعودية والإمــارات والحكومــة اليمنيــة المعتــرف بهــا دوليــاً كانــت تضغــط في الفتــرة التـــي ســبقت اجتمــاع مجلــس حقــوق الإنســان لمنــع الأطــراف على الســماح الإنســان لمنــع الأطــراف على الســماح للفريــق بالوصــول غيـــر المقيــد. ورفضـت الســعودية والإمــارات والحكومــة اليمنيــة في الماضــي التعــاون مــع فريــق الخبــراء.

وقـد خلـص الخبـراء مـن خــلال عملهـم حتــى الآن إلـى أن السـعودية والإمـارات والحكومـة اليمنيـة قـد يكونـون مسـؤولين جنائيـاً عـن الغـارات الجويـة التــي أودت بحيـاة المدنييـن، وكذلـك عــن حــالات التعذيـب والاغتصـاب وتجنيــد الأطفـال. كذلـك أشــاروا إلــى أن رجــال الميليشــيات المتحالفـة مـع الإمــارات وأفــراداً مـن جماعــة الحوثييــن المســلحة قــد يكونون مســؤولين عــن جرائــم حــرب، بمــا في ذلـك التعذيـب والعنــف الجنســي، مضيفيــن أنــه يمكــن تحميــل الولايــات المتحـــدة وبريطانيــا وفرنســا وإيــران مســؤولية المســاعـدة في ارتــكاب انتهــاكات للقانــون الدولــي.[80] وقــد صوتــت بريطانيــا، العضــو في مجلـس حقــوق الإنســان، لصالــح القــرار.

تقرير: التحالف يتجاهل المدنيين في سياساته الخاصة بالغارات

قامـت منظمـة صحفيـة اسـتقصائية في سـبتمبر /أيلـول بتحليـل 20 هجومـاً قـام بــه التحالـف الـذي تقـوده السـعودية منــذ عـام 2015، وخلصـت إلــي أن الغـارات الجويــة تبــدو

Situation of human rights in Yemen..." report of the Group of Eminent International and Regional Experts," [105]

September 3, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/H RC/YemenGEE/Pages/Index.aspx

Resolution adopted by the Human Rights Council on 26 September 2019, 42/2 Human rights situation in Yemen," UN" [106] General Assembly Human Rights Council, October 2, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/...Session42/Pages/ResDecStat.aspx

Human Rights Council votes by majority in favor of extension of mandate of panel of experts on Yemen," Al-Masdar" [107] Online, September 27, 2019, https://almasdaronline.com/article/human-rights-council-votes-by-majority-in-favor-of-extension-of-mandate-of-panel-of-experts-on-yemen

Situation of human rights in Yemen..." report of the Group of Eminent International and Regional Experts," [108]
.September 3, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/YemenGEE/Pages/Index.aspx

Resolution adopted by the Human Rights Council on 26 September 2019, 42/2 Human rights situation in Yemen," UN" [109] General Assembly Human Rights Council, October 2, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/RegularSessions/
.Session42/Pages/ResDecStat.aspx



عشــوائية تمامــاً أو غيــر متناســبـة في اســتهدافها الأســواق والســجون وحفــلات الزفــاف والجنــازات.

وقالت موقع بيلينغ كات البريطاني، والـذي أعــد معلوماتــه مـن حســابات وصــور ووثائــق مفتوحـــة المصــدر، أن ســبعا مــن ثمانــي هجمــات اســتهدفت أســواقاً بيــن مطلــع 2015 و205 يوليــو / حزيــران 2019 كانــت غــارات نهاريــة شُــنت في وقــت مــن المحتمــل أن تكــون الأســـواق مزدحمـــة فيـــه. ولــم يتمكــن بيلينــغ كات في كثيــر مــن الأحيــان مــن تحديــد الأهــداف العســكرية في الغــارات، لكنــه قــال في 2 ســبتمبر / أيلــول إنــه حتــى عندمــا تتحــدد أهــداف عســكرية، فــإن الخســائر الفادحــة في صفــوف المدنييــن كانــت متوقعــة بالمبــدأ وغيــر متناســبة مــع أي مكاســب عســكرية.

وحــدد تحليــل الموقــع أيضــاً اســتخدام الغــارات الجويــة بأنهــا تألفــت مــن "هجومــات مزدوجــة"، حيــث تتبــع كل غــارة غــارة ثانيــة، وغالبــاً مــا تقتــل أو تصيــب مــن يصلــون لمســاعدة الجرحـــى. وفي إحــدى هــذه الحــالات، أي هجــوم ســوق في لحــج في 6 يوليــو / تمــوز 2015 أســفر عــن مقتــل أكثــر مــن 40 شـخصاً، [10] قــال بيلينــغ كات إن تحليلــه لصــور الأقمــار الصناعيــة والصــور الفوتوغرافيــة ومقاطــع الفيديــو مفتوحــة المصــدر تشــير إلــى "احتمــال قـــوي" بــأن بعــض الضحايــا كانــوا ممــن قدمــوا للإســعاف بعــد الغــارة الأول في ســوق المواشــي في منطقــة الفيــوش بالقــرب مــن ســوق قــات ومحطــة بنزيــن ومطعــم. ومــع ذلــك، لــم يتســن تأكيــد وجــود نيــة لاســتهداف المســعفين الأوائــل. [11]

ومــن بيــن أمــور أخــرى، حلــل باحثــو بيلينــغ كات أيضــاً غــارة جويــة عــام 2018 اســتهدفت حفــل زفــاف، وغــارة جويــة لعــام 2016 اســتهدفت جنــازة، وأخــرى في 12 مايــو / أيــار 2015 اســتهدفت ســجناً في عبــس بمحافظــة حجــة، والتــي وصفتهــا بأنهــا الأولــى مــن سلســلة غــارات جويــة شــنتها قــوات التحالــف على ســجون قيــد العمــل. [211] وقتلــت الغــارات الجويــة الســعوديـة مؤخــراً أكثــر مــن 150 شـخصاً [211] في معتقــل ذمــار في 1 ســبتمبر /أيــلــول (انظــر القصــة والصــور في أغســطس / آب في تقريــر اليمــن لشــهر أغســطس / آب)، [141] ووقتهــا قــال مســؤولون سـعوديون إنهــم اســتهدفوا منشــأة لتصنيــع الطائــرات المســيرة الحوثيــة في ذمــار. [151]

وأنشــاً المســؤولون الســعوديون والإماراتيــون فريقــاً مشــتركاً لتقييــم الحــوادث عــام 2016، جزئيــاً بهــدف النظــر في مزاعــم انتهــاكات القانــون الإنســاني الدولي، مثــل الغــارات الجوية التــي تســتهدف المدنييــن أو تؤثــر عليهــم بشــكل غيــر متناســب. ومــع ذلــك طعــن كل مــن موقــع بيلينــغ كات وتقريــر 3 ســبتمبر / أيلــول الصــادر عــن مجموعـــة خبــراء الأمــم المتحــدة الدولييــن والإقليمييــن (انظــر "خبــراء الأمــم المتحــدة يحــددون مجرمـــى حــرب مشــتبه بهــم

Deadly airstrike hits market in Yemen," The Guardian, July 6, 2015, https://www.theguardian.com/world/2015/" [110] .jul/06/air-strike-hits-marketplace-aden-yemen

Fayoush Market Strike," Bellingcat Yemen Project, February 21, 2019, https://yemen.bellingcat.com/investigations/" [111] .the-yemen-project-ade10001-fayoush-market-strike

[.]Yemen: Attacks causing grave civilian harm," Bellingcat press statement, September 2, 2019" [112]

Death toll from prison attack rises to 156: Houthi," Anadolu Agency, September 5, 2019, https://www.aa.com.tr/en/" [113] .middle-east/death-toll-from-prison-attack-rises-to-156-houthi/1574312

The Southern Implosion — The Yemen Review, August 2019," Sana'a Center for Strategic Studies, September 4, 2019," [114] .https://sanaacenter.org/publications/the-yemen-review/8016

Coalition: Dhamar raid targeted militia drones," Agencies via Gulf News, September 2, 2019, https://gulfnews.com/" [115] .world/gulf/yemen/coalition-dhamar-raid-targeted-militia-drones-1.66169436

في اليمــن في تقريــر اليمــن، أغســطس / آب 2019) في نتائــج فريــق تقييــم الحــوادث. وقــال بيلينــغ كات إن تصريحــات الفريــق المشــترك لتقييــم الحــوادث بشــأن الغــارات تبــدو غيــر متناســقة مــع المعلومــات مفتوحــة المصــدر التــي جمعهــا حـــول الهجــوم. [18] وفي حالــة تفجيــر ســوق المواشــي في الفيــوش، عــارض الخبــراء المعينــون مــن الأمــم المتحــدة بيــان الفريــق المشــترك الــذي أصــر أن الســوق لــم يتعــرض لقصـف قــوات التحالـف ولا تأثــر بقصـف عـرضــي. [18] ومــع ذلــك أشــار تقريــر الخبــراء إلــى وجــود نقطــة تفتيــش لتحالـف الحوثي-صالـح في محطــة بنزيــن كان يتجمـع عندهــا المقاتلــون ويركنــون ســياراتهم. [18]

وتنـــاول تقريــر الخبــراء هجومــاً مزدوجــاً في 4 ســبتمبر / أيلــول عــام 2015، عندمــا أغــارت طائـــرة للتحالــف على مدرســـة في محافظــة صعــدة بينمــا كان الطــلاب في عطلــة. والقلــرة للتحالــف الـــذي تقـــوده وخلـــص الخبــراء إلـــى أن بعـــض الغـــارات الجويـــة التـــي شـــنها التحالــف الـــذي تقـــوده الســعودية قــد تكــون انتهكـت مبــادئ التمييــز والتناســب واتخــاذ الاحتياطــات. وأسبت شهر المناهـــي الحوثي-صالـح خــلال قصــف جــرى يــوم 30 يونيـــو / حزيــران 2015 ضــد حـــي المنصـــورة في عـــدن. [121]

غارات على مسجد ومنزل تقتل 22 شخصاً على الأقل بينهم أطفال

قُتل مــا لا يقــل عــن 22 شـخصاً، بينهــم أكثــر مــن خمســة أطفــال، في غارتيــن جويتيــن منفصلتيــن، أولاهمــا أصابــت مســجداً في 23 ســبتمبر / أيلــول، والثانيــة في اليــوم التالــي أصابــت أحــد المنــازل. في غــارة المســجد بمحافظــة عمــران، قتــل ســبعة أشــخاص، بينهــم أطفــال، وفقــاً لمنســق الشــؤون الإنســانيـة المقيــم للأمــم المتحــدة ليــز غرانــدي. [22] أمــا عــدد القتلــى في الغــارة على منــزل في بلــدة الفاخــر بمحافظــة الضالــع، فتــراوح بيــن 15 أو 16، مــن بينهــم خمســة أو ســـتة أطفــال وامــرأة حامــل في الشــهر التاســع. [23] وقامــت منظمــة أنقــذوا الأطفــال بالدعــوة يــوم 24 ســبتمبر / أيلــول لإجــراء تحقيــق مســـتقل في غــارة المنــزل، قائلــة إن خمســة أطفــال كانــوا مــن بيــن القتلــى وســبعة آخريــن أصيبــوا بجــروح. [125] ولــم يعلــق التحالــف الــذى تقــوده الســعوديـة.

The Abs Prison Strike," Bellingcat Yemen Project, April 28, 2019, https://yemen.bellingcat.com/investigations/haj-" [116] .10005-the-abs-prison-strike

Situation of human rights in Yemen, including violations and abuses since September 2014," report of the Group of [117] Eminent International and Regional Experts as submitted to the UN High Commissioner for Human Rights, September .3, 2019, p. 44, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/YemenGEE/Pages/Index.aspx

^[118] المرجع نفسه، الصفحة 45.

^[119] المرجع نفسه، الصفحة 171-171.

Situation of human rights in Yemen..." report of the Group of Eminent International and Regional Experts," [120]
.September 3, 2019, https://www.ohchr.org/EN/HRBodies/HRC/YemenGEE/Pages/Index.aspx

^[121] المرجع نفسه، الصفحة 32.

Scores of people killed and wounded in Amran and Al Dhale'e," United Nations Office of the Resident Coordinator" [122] and Humanitarian Coordinator for Yemen via ReliefWeb, September 24, 2019, https://reliefweb.int/sites/reliefweb.int/...files/resources/Yemen_HC%20Statement_24%20September%202019_FINAL.pdf

^[123] الرجع نفسه.

Victims of Al-Adwan Massacre in Al-Dhali rise to 16 martyrs, mostly women and children (names + photos)," Al-" [124]

.Masirah, September 24, 2019, http://www.almasirah.net/details.php?es_id=45240&cat_id=3

Yemen: Save the Children Calls for Investigation into Killing of Five Children," Save the Children via ReliefWeb," [125] .September 24, 2019, https://reliefweb.int/report/yemen/yemen-save-children-calls-investigation-killing-five-children



تطورات إنسانية وحقوقية أخرى في سطور

- 6 سبتمبر / أيلـول: أفـاد صنـدوق الأمـم المتحـدة للسـكان أن مراكز الصحـة الأمومية المغلقـة منعـت 650 ألـف امـرأة مـن الوصـول إلـى الخدمـات الصحيـة. واعتبـاراً مـن نهايـة شـهر أغسـطس / آب، تـم إغـلاق 100 مستشـفى مـن أصـل 268 مستشـفى يدعمهـا صنـدوق الأمـم المتحـدة للسـكان بسـبب نقـص الأمـوال، مـع توقـع إغـلاق 75 مستشـفى آخـر بحلـول نهايـة سـبتمبر / أبلـول 2019.
- 12 سـبـتمبر / أيلــول: أعلنــت منظمــة الهجــرة الدوليــة نــزوح 350 ألــف شــخص في اليمــن عــام 2019.[27]
- 25 سبتمبر / أيلـول : تبرعـت السـعودية بمبلـغ 500 مليـون دولار لليمـن مـن أجـل المسـاعدات الإنسـانية، وفقـاً لمسـؤول الإغاثـة في الأمـم المتحـدة مـارك لوكـوك، الــذي قــال إن مكتبــه ســيبدأ بتحويــل الأمــوال التــي تعهــدت بهــا المملكــة في فبرايــر / شــباط مــن هــذا العــام لـصالــح وكالات الأمــم المتحـــدة العاملــة في مجــالات الغــذاء والصحــة والتنميــة وغيرهــا مــن البرامــج في اليمــن.[32]

Life-saving services at risk as humanitarian funding dries up in Yemen," United Nations Population Fund, September" [126] .6,2019,https://www.unfpa.org/news/life-saving-services-risk-humanitarian-funding-dries-yemen

UN: 350,000 Yemenis displaced in 2019" Middle East Monitor, September 12, 2019, https://www.middleeastmonitor." [127] ./com/20190912-un-350000-yemenis-displaced-in-2019

Emergency Relief Coordinator Thanks Saudi Arabia for \$500 million for United Nations Agencies in Yemen," UN" [128] Office for the Coordination of Humanitarian Affairs, New York, September 25, 2019, https://reliefweb.int/sites/reliefweb. int/files/resources/ERC%20THANKS%20SAUDI%20ARABIA%20FOR%20%24500%20MILLION%20FOR%20UNITED%20 NATIONS%20AGENCIES%20IN%20YEMEN.pdf

Prolonged conflict would make Yemen the poorest country in the world, UNDP study says" UNDP, September 26," [129] 2019, https://www.undp.org/content/undp/en/home/news-centre/news/2019/Prolonged_conflict_would_makeYemen_ .poorest_country_in_world_UNDPhtml

التطورات الاقتصادية

البنك المركزي في صنعاء يوقف عمليات ست شبكات لتحويل الأموال

في 22 ســـبتمبر / أيلــــول، أوقـــف البنـــك المركـــزي في صنعـــاء لفتـــرة وجيـــزة تراخيـــص صــرف النقــود لســت شــركات تحويــل أمــوال: شــركة النجــم، شــركة المحيــط، داديــة، يمــن إكســبرس، الامتيـــاز، واليابانـــي، وقــد سُــمح للشــبكات الســت باســـتئناف العمليــات لاحقــاً بعــد ثلاثــة أيــام.^[130]

وكان البنـك المركــزي في صنعــاء قــد حـــذر مــن أنــه ســيفرض غرامــات على أي بنـــوك أو شــركات ماليـــة أخــرى يتبيــن أنهــا تتعامــل مـع الشــبكات أثنــاء وقــف عملياتهــا، ولــم يذكــر البنـك مــا إذا كانــت الشــركات نفســها تواجــه أي غرامــات. وفقــاً لمصــادر مقربــة مــن الحوثييــن في القطـاع المالــي تحدثــت إلــى مركــز صنعــاء، فــإن البنــك المركــزي في صنعــاء تدخــل لوقــف أنشــطة صرافــة المــال التــي تشــجع المضاربــة على العمــلات. غيــر أن مصــادر أخــرى مســتقلة في القطــاع المالــي قالــت إن مــن المحتمــل أن تلــك الإجــراءات هدفــت إلــى معاقبــة الصرافيــن على تســهيلهم تدفــق الســيولة مــن المناطــق التــي يســيطر عليهــا الحوثيــون، أساســاً إلــى عــدن، ومســاعـدتهم الشــركات والأفــراد على التحايــل على اللوائح التــوي تفرضهــا ســلطات الحوثــي على البنــوك التجاريــة للحــد مــن ذلــك التدفــق.

هادي يعين محافظاً جديدا للبنك المركزي

عيّــن الرئيــس اليمنــي عبــد ربــه منصــور هــادي أحمــد عبيــد الفضلــي محافظــاً للبنــك المركــزي في عــدن في 19 ســبتمبر / أيلــول، مــا يجعلــه رابــع شــخص يشــغل هــذا المنصــب في الســنوات الثــلاث الأخيــرة، منــذ أن أمــر هــادي بنقــل مقــر البنــك المركــزي اليمنــي مــن صنعــاء إلــى عــدن في ســبتمبر / أيلــول 2016. وتعتبــر الولايــة القانونيــة لمحافــظ البنــك المركــزي خمــس ســنوات قابلــة للتجديــد.[13]

وتــم تعييــن الفضلــي وزيــراً للماليــة في ســبتمبر / أيلــول 2016، قبــل أن يحــل محــل حافــظ معيــاد في منصــب محافــظ البنــك المركــزي بعــدن في ســبتمبر / أيلــول.^[32] في نفـس اليــوم الــذي عيــن فيــه الفضلــي، أعـلـن هــادي تعييــن ســالم بــن بريــك وزيــراً جديــداً للماليــة.^[33] وســيواصل معيــاد عملــه كرئيــس للجنــة الاقتصاديــة.

Sanaa Central Bank Suspends 6 of Yemen's Largest Remittance Networks," Al Masdar, September 6, 2019, https://" [130] .almasdaronline.com/articles/171851

Text of the Republic Decrees Released Today," Al-Ittihad, September 19, 2019, https://www.alittihadnet.net/" [131] .news7440.html

Yemen President Names New Central Bank Governor, Moves HQ to Aden," Reuters, September 18, 2016, https://www." [132] reuters.com/article/us-yemen-cenbank/yemen-president-names-new-central-bank-governor-moves-hq-to-aden-idUSKCN1100WB

Text of the Republic Decrees Released Today," Al-Ittihad, September 19, 2019, https://www.alittihadnet.net/" [133] .news7440.html



وكان ارتفـاع معــدل تبديــل محافظــي بنــك عــدن المركــزي - وهــو مؤشــر على افتقــار البنــك على الله على الله الديــ وهــو مؤشــر على الله على البنــك اللهـــ اللهـــ المطلــوب منحــه مــن الرئيــس هــادي - قــد قــوض قــدرة البنــك على الاحتفـاظ بالسياســات النقديــة نفســها لفـرض اســتقرار الريــال اليمنـــي، بالإضافــة لإضعــاف الثقــة في بنــك عــدن المركــزي لــدى كل مــن الدوائــر الماليــة المحليــة والدوليــة.

أزمة وقود جديدة تتسبب بارتفاع الأسعار

أدى فـرض الحكومـة اليمنيـة على سـلطات الحوثييـن إجـراءات جديـدة لتنظيـم واردات الوقـود إلـى نقـص حـاد في الوقـود في المناطـق التـي يسـيطر عليهـا الحوثيـون مـرة أخـرى في سـبتمبر / أيلـول - المـرة الرابعـة التـي يحـدث فيهـا ذلـك عـام 2019. كان هنـاك تسـعة صهاريـج وقـود، بينهـا اثنـان يحمـلان غـاز البتـرول المسـال، مركونـة في الميـاه قبالـة شـاطئ مينـاء الحديـدة على البحـر الأحمـر طـوال أغسـطس الماضـي. وقـام التحالف الـخي تقـوده السـعودية - والــذي يسـاعـد الحكومــة اليمنيــة على فـرض لوائـح خاصـة باسـتيراد الوقـود - بمنـع الحوثييـن مـن الوصـول إلـى المينـاء إلـى حيـن امتثالهـم للوائـح الحكومــة اليمنيــة على الأرض بمنــع الحكومــة اليمنيــة على الأرض بمنــع الحكومــة اليمنيــة اليمنيــة وفي الوقــت نفســـه، تهــدد ســلطات الحوثييــن على الأرض بمنــع الناقــلات مـن إفــراغ حمولتهـا في المينــاء في حــال امتثالهــا للوائــح الحكوميــة، والتــي تشــمل دفـع رســوم الجمـارك والموانــئ بموجــب المرســوم 49.

وبحلــول 19 ســبتمبر / أيلــول، ضــرب نقــص وقــود واســع المناطــق الخاضعــة لســيطرة الحوثييــن. وتوقفــت المحطــات الرســمية عــن بيــع الوقــود، وارتفــع ســعر 20 لتــراً مــن البنزيــن في الســوق الســوداء مــن 7,400 ريــال إلــى أكثــر مــن 14 ألــف ريــال. وبعــد ثلاثــة أســابيع، ارتفـع إلــى 20 ألــف ريــال. وتــم الســماح لســبع ناقــلات بالرســو وتفريغ مـا مجموعه أســابيع، الوقــود في المينــاء بحلــول نهايــة ســبتمبر / أيلــول، وفقــاً لبيانــات المينــاء التــي اطلــع عليهــا مركــز صنعــاء، الأمــر الــذي خفــف حـــدة النقــص في مناطــق الحوثييــن. وعلى الرغــم مــن انخفــاض كميــة الوقــود الإجماليــة عــن الشــهر الماضــي، حيــث بلغــت 212,600 طــن، إلا أنهــا يمكــن مقارنتهــا بكميــة شــهر أبريــل / نيســان إثــر انحســار أرمــة الوقــود الأخيــرة ودخــول 112,300 طــن إلــى اليمــن عبــر مينــاء الحديــدة.

وتحــرص ســلطات الحوثييــن على منــع مســتوردي الوقــود مــن الالتــزام بالمرســوم رقــم 49 الــذي فرضتــه الحكومــة في يوليــو / تمــوز 2019 ويطالــب المســتوردين بدفــع رســوم للجمــارك والموانــئ للحصــول على موافقــة الحكومــة (والتحالـف الــذي تقــوده الســعودية) لإدخــال الوقــود إلــى اليمــن. وتحــدث مســتوردو وتجــار الوقــود عــن إحبــاط متزايــد مــن الرســوم الجديــدة التــي تصدرهـا الحكومــة، وهــو الإحبــاط النابــع جزئياً مـن خشــية الاضطرار إلــى دفــع رســوم جمركيــة منفصلــة لســلطات الحوثييــن في نقــاط التفتيــش الداخليــة.

https://m.facebook.com/story. ، 2019 وليو / تموز 2019، https://m.facebook.com/story. ، 2019 وليو / تموز 2019، php?story.fbid=358334048434010&id=100027722542809&ref=content_filter

^[135] مقابلة لمركز صنعاء مع مسؤول بنكي يمني كبير في 19 سبتمبر / أيلول 2019.

ونشبت أزمـات الوقـود في مـارس / آذار وأبريـل / نيســان لأسـباب مشــابهة، حيـث حمــل الحوثيــون الحكومــة اليمنيــة المعتــرف بهــا دوليــاً مســؤولية منــع دخــول الســفن إلــى مينــاء الحديــدة. إلا أن القضيــة كانــت تــدور حــول المرســوم الحكومــي رقــم 75، الــذي يفــرض على مســتوردي الوقــود تقديــم طلبــات اســتيراد الوقــود إلــى اللجنــة الاقتصاديــة. ويعتقــد المســتوردون الذيــن تحدثــوا إلــى مركــز صنعـاء شــريطة عــدم الكشـف عــن هويتهــم لــدواع أمنيــة، أنــه في مــارس / آذار وفي أبريــل / نيســان مــن هذا العام، مارســت ســلطات الحوثيين عليهــم ضغوطــاً خاصــة حتــى لا يتقدمــوا بطلبــات اســتيراد إلــى الحكومــة، عارضــة عليهــم دفـع تكاليــف غـرامــات التأخيــر في حــال تعرضـت ســفنهم للإبطـاء قبالــة ســاحل الحديــدة.

وأخبــر خمســة مســؤولين أممييــن مختلفيــن مركــز صنعــاء أن الحوثييــن اشــتكوا للأمــم المتحــدة والجهــات الدوليــة الفاعلــة الأخــرى مــن نقــص الوقــود في آذار / مــارس ونيســـان / أبريـــل، وكذلــك في الأزمـــة الأخيــرة في ســبتمبر / أيلــول.[136]

حضرموت تعلق مؤقتاً صادرات شركة جلينكور الخام وتؤمن دفعة من الحكومة

خـــلال شـــهر ســـبتمبر / أيلـــول تـــم تعليــق صـــادرات النفــط الخـــام مــن محافظــة حضرمــوت التـــي كانـــت تبـــاع إلـــى شـــركة جلينكـــور البريطانيــة السويســـرية للطاقـــة. وقـــال هشـــام الجبرنــي، المتحـــدث باســم محافــظ حضرمــوت فــرج البحســني، لمركــز صنعــاء إن المحافــظ أمــر بهــــذا التعليـــق، وأنــه بـــدأ فعليـــا في 15 أغســطس / آب. وبـــدأ التعليــق محاولــة لضمــان دفــع نســبة مــن الأربــاح إلــى الســلطات المحليــة، وفقــاً للاتفاقيــات المبرمــة مــع الحكومــة اليمنيـــة. وتـــم رفــع التعليـــق في 1 أكتوبـــر / تشـــرين الأول، [137] بعدمــا دفعــت الحكومــة اليمنيـــة نســـبة %20 مــن الأربــاح المســـتحقة لصالــح الســلطات المحليـــة مــن شــحنة اليمنيـــة نســـبة بذلــك رواتــب لموظفــى القطــاع العــام فى حضرمــوت.

التطورات الاقتصادية في سطور

• 11 ســـبتمبر / أيلـــول: وصلـــت إلـــى مينـــاء عـــدن ســـفينة تابعـــة لرجـــل الأعمـــال المليارديــر البــارز أحمــد العيســـي، قامــت بتفريــغ 18 ألــف طــن مــن الوقــود لتوليــد الطاقــة الكهربائيــة. [38] وكانــت مشــكلة الكهربـاء في عــدن مــن العوامــل المقوضـة لشــرعيـة الحكومــة اليمنيــة في المدينــة والتــي أعطــت قشــرة شـعبويـة ســاعـدت المجلــس الانتقالــي الجنوبــي في انقلابــه على الحكومــة هنـــاك في أغســطس / آب. ويعتبــر إيصـــال الوقــود في ســـبتمبر / أيلــول خطــوة ملموســة نظــرا إلــى أن العيســي أحــد أهــم داعمــي الرئيــس هــادي، فيمــا شــجب المجلـس الانتقالــي الجنوبــي العيســي علنــاً متحفظــاً على احتــكاره لاســتيراد الوقــود إلــى عـــدن.

^[136] مقابلات مركز صنعاء مع مسؤولين أممين في مارس / آذار وأبريل / نيسان وسبتمبر / أيلول 2019.

^[137] مقابلة لمركز صنعاء مع مسؤول حكومي في 2 أكتوبر / تشرين الأول 2019.

^[138] مقابلات مركز صنعاء مع مسؤولين مقيمين في عدن في 12 سبتمبر / أيلول 2019.



فى الأمم المتحدة

قادة العالم يتطرقون إلى أزمة اليمن في الجمعية العامة للأمم المتحدة

تنـــاول العديـــد مــن قــادة العالــم الذيــن اجتمعــوا في الجمعيــة العامــة للأمــم المتحــدة في نيويــورك عـــام 2019 حـــرب اليمــن باعتبارهــا أزمــة تســـتلزم حـــلاً. وكان مــن أبــرز هــؤلاء القــادة الرئيـــس الفرنســـي إيمانويــل ماكــرون، الـــذي قـــال في 24 ســـبتمبر / أيلـــول إن حـــل النـــزاع يجــب أن يكــون هدفــاً لأي محادثــات مســـتقبلية بيــن إيــران والولايــات المتحـــدة والموقعيــن على الاتفــاق النـــووى الإيرانــى لعــام 2015. [[13]

وقــام ماكــرون، الــذي تولــى زمــام المبــادرة بالنيابــة عــن الأوروبييــن في محاولــة اســتئناف المحادثــات بيــن واشــنطن وطهــران، بحــث الــدول على القــدوم إلــى طاولــة المفاوضــات جزئيـــاً لإنهــاء الأزمـــة في اليمــن. وقــال ماكــرون إن على المفاوضــات الجديـــدة مــع إيــران أن تؤكــد عــدم حصــول إيــران على أســلحة نوويـــة أبــداً، وأن تضمــن الأمــن البحــري ورفــع العقوبــات عــن إيــران. في ضــوء الهجمــات الأخيــرة على منشــات أرامكــو الســعوديـة، حــذر ماكــرون مــن أن احتمــال أن تــؤدي التوتــرات المتصاعـــدة إلــى "خطــر نشــوب صــراع خطيــر (في الخليـــج العربـــي) نتيجــة ســوء تقديــر أو اســتجابة غيــر متناســبة".[140]

وظــل رؤســاء الـــدول الذيــن تطرقــوا إلــى الأزمــة اليمنيــة متمســكين إلــى حــد كبيــر بتصريحاتهــم السـابقة بشــأن الصـراع، حيـث ألقــى الرئيــس الأمريكــي دونالــد ترامـب اللـوم على إيــران، [141] كمــا أشــار الرئيــس المصــري عبــد الفتــاح السيســي إلــى إيــران في دعوتــه لوضـع حــد "للتدخــلات الأجنبيــة للأطـراف الإقليميــة غيــر العربيــة التــي تســعى لتقويــض الأمــن القومــي العربــي". [142] الشــيخ تميــم بــن حمــد آل ثانــي، أميــر قطــر، الــذي يعيــش خلافــاً مـع الســعوديـة ودول خليجيــة أخــرى حــول النــزاع نفســه، أوصــى باتبـاع توصيــات مؤتمــر الحــوار الوطنــي اليمنــي عامــي 2013 و2014، مشـجعاً اليمنييــن على تنفيــذ الحلــول التــي تــم التــي تــم التــوـــل إليهــا دون تدخــل أجنبــي. [143]

وقــال الرئيــس الإيرانــي حســن روحانــي، الــذي تحــدث في 25 ســبتمبر / أيلــول، إن بــلاده تتعــاون مــع المبعــوث الخــاص للأمــم المتحــدة إلــى اليمــن وتؤيــد اتفــاق ســتوكهولم الــذى

Speech by President Emmanuel Macron at the UN General Assembly," (fr), The Elysee Palace, September 24, 2019," [139] ,https://www.elysee.fr/emmanuel-macron/2019/09/24/discours-du-president-emmanuel-macron-a-la-tribune-de-lassemblee-generale-onu

^[140] المرجع نفسه.

Donald Trump, "Remarks by President Trump to the 74th Session of the United Nations General Assembly," The [141] White House, September 25, 2019, https://www.whitehouse.gov/briefings-statements/remarks-president-trump-74th-./session-united-nations-general-assembly

Sisi's full speech at UN General Assembly," Egypt Today, September 26, 2019, https://www.egypttoday.com/" [142]
.Article/1/58127/Sisi-s-full-speech-at-UN-General-Assembly

Only international actions can settle the world's 'enormous and diverse cross-border challenges', Qatar tells UN" [143]

.Assembly," UN Newsroom, September 24, 2019, https://news.un.org/en/story/2019/09/1047282



تدعمــه الأمــم المتحــدة. وأمضــى روحانــي جــزءاً كبيــراً مــن خطابــه منتقــداً العقوبـــات الأمريكيــة، قائــلاً إن أي مفاوضــات للتوصــل إلــى اتفــاق نــووي جديــد ســتبـقى غيــر ممكنـــة مــا لــم ترفــع الولايـــات المتحـــدة تلــك العقوبـــات.[144]

المبعوث الخاص للأمم المتحدة يقدم إحاطة لمجلس الأمن

مـن جهتــه أخبــر المبعــوث الخــاص للأمــم المتحــدة مارتــن غريفيــث مجلــس الأمن في جلســة الإحـاطــة التــي قدمهــا بتاريــخ 16 ســبتمبر /أيلــول أن "التصعيــد العســكري المقلق" على شــكل غــارات اســتهدفت البنيـــة التحتيـــة النفطيـــة الســعوديـة، إلـــى جانــب حالــة الفلتــان الأمنـــي في جنــوب اليمــن، تجعــلان الدبلوماســية حاجــة أكثــر إلحاحــاً مــن أي وقــت مضــى. [145]

وقــال غريفيــث إن هجمــات 14 ســبتمبر / أيلــول على منشــأة أرامكــو الســعودية لمعالجــة النفط في بقيــق وحقــل خريـص النفطــي قد تقــود لتصعيــد النــزاع الإقليمي (انظــر "هجوم على منشــأة النفــط الســعودية يخفــض إنتــاج النفــط إلــى النصــف ويذكــي التوتــرات في المنطقــة"). وأشــار إلــى أن جماعــة الحوثييــن المســلحة أعلنــت مســؤوليتها عــن الهجــوم، لكنــه أضـاف أن "مــن غيــر الواضــح تمامــاً بعــد" مــن هــو المســؤول. وتتهــم الولايــات المتحــدة إيــران بالوقــوف وراء الهجــوم، الــذي أدى في البدايــة إلــى خفـض إنتــاج المملكــة مــن النفــط إلـــاى النصــف. [140] وقــد أنكــرت إيــران التهمــة. [147] وقامــت الــدول الأعضــاء في مجلــس الأمــن أيضــاً كلاً بمفردهــا بإدانــة الهجمــات على منشــآت نفــط أرامكــو السـعوديـة.

وعبـر غريفيـث أيضـاً عـن مخاوفـه بشـأن الوضـع في جنــوب اليمــن، حيـث تسـيطر القــوات المرتبطــة بالمجلــس الانتقالــي الجنوبــي على عــدن بعــد انتزاعهــا مــن ســيطرة الحكومــة اليمنيــة المعتــرف بهــا دوليــاً. وقــال غريفيــث إن الموقــف يزيــد مــن خطــر "ازديــاد التشــرذم والعنــف والنـــزوح". ولهـــذه الأســـباب، رحــب بجهـــود الوســاطة التـــي بذلتهــا الســعوديـة، والتـــي حاولــت في ســبتمبر / أيلــول جمــع وفديــن مــن المجلــس الانتقالــي والحكومــة معــاً في جــدة (انظـر "التطــورات السياســية").

فيمـا يتعلـق باتفاقيـة سـتوكهولم، أفـاد المبعـوث الخـاص أن طـرفي النـزاع تلقيـا اقتراحـاً منقحـاً حـول عمليـات إعـادة الانتشـار المخطـط لهـا في مدينــة الحديــدة. وقـال غريفيـث إن عــدم إحــراز تقــدم في مجـال حيــوي آخــر في اتفاقيــة سـتوكهولم، وهــو تبـادل الأســرى المخطــط لــه، ســببه أن أحــد طــرفي النــزاع - لــم يذكــر اســمه - يطالــب بتبــادل كامــل لجميــع الأسـرى دفعــة واحــدة، وليـس على دفعات بحسـب الاقتــراح الأممــي الأولــي. وبحلول نهايــة الشــهر كانــت ســلطات الحوثييـن قــد أطلقـت مـن جانـب واحــد مئـات المذكوريــن في القائمــة المتفـق عليهــا (انظـر "ســلطات الحوثيــن في صنعـاء تفــرج عــن مئـات السـجناء").

At UN, Iran proposes 'coalition for hope' to pull Gulf region from 'edge of collapse'," UN News, September 25, 2019," [144] .https://news.un.org/en/story/2019/09/1047472

Briefing of the Special Envoy of the Secretary-General for Yemen to the open session of the Security Council," Office" [145] of the Special Envoy of the Secretary-General for Yemen, September 16, 2019, https://osesgy.unmissions.org/sites/.default/files/seco briefing_sept_as_delivered.pdf

Jon Gambrell and Zeke Miller, "Trump: US locked and loaded for response to attack on Saudis," The Associated Press [146]
., September 15, 2019, https://www.apnews.com/269744b35e16422fa746b0c1504ceb4f

^[147] المرجع نفسه.



وفيمـا يتعلـق بالجـزء الثالـث مـن اتفاقيـة سـتوكهولم، أرجـع المبعـوث الخــاص عــدم وجــود توجــه نحــو إلغـاء التصعيــد في تعــز إلــي تعقيــد الوضـع العســكري في المدينــة.

دبلوماسية مكوكية يقودها المبعوث الخاص للأمم المتحدة

شــملت الدبلوماســية المكوكيــة الإقليميــة لغريفيــث خــلال شــهر ســبتمبر / أيلــول اجتماعــات مــع وزيــر الخارجيــة الأردنــي أيمــن الصفــدي في عمــان، ووزيــر الخارجيــة السعودي عــادل الجبيــر في جــدة، والمتحــدث باســم الحوثييــن محمــد عبــد الســلام في مســقط، ونائـب وزيــر الدفـاع الســعودي خالــد بــن ســلمان في جــدة. كمـا التقــى غريفيــث في نيويــورك على هامــش فعاليــات الجمعيــة العامــة للأمــم المتحــدة مــع الأميــن العــام لجامعــة الــدول العربيــة أحمــد أبــو الغيــط.[48]

تطورات أممية أخرى في سطور

- مــن 8 إلـــى 9 ســـبتمبر / أيلـــول: في الاجتمــاع الســادس للجنـــة تنســيق إعــادة انتشــار في الحديــدة على متــن ســفينة تابعــة للأمــم المتحــدة ترســو قبالــة مينــاء الحديــدة، وافقــت الحكومــة اليمنيــة وجماعـــة الحوثييــن المســلحـة على تفعيــل "آليــة تحســين وقــف إطــلاق النـــار ونــزع التصعيـــد" التـــي تــم الاتفــاق عليهــا في الاجتمـاع الســابق في يوليــو / تمــوز. [49] ويشــمل ذلـك إنشــاء مركــز مراقبة مشــتركة بهــدف "العمــل على نــزع التصعيــد ومعالجــة الحــوادث التــي تحـــدث على الأرض مــن خــلال الحفــاظ على اتصــال مباشــر مــع ضبــاط اتصــال ميدانييــن منتشــرين على حــــــــــة الحـدــــــــــة". [105]
- 26 سبتمبر / أيلـول: اسـتضافت حكومـة السـويد اجتماعـاً وزاريـاً مـع ممثليـن مـن فرنسـا وألمانيـا والكويـت والصيـن وروسـيا وبريطانيـا والولايـات المتحـدة حــول الوضـع في اليمـن. وأسـفر الاجتمـاع عـن اعتمـاد بيـان كـرر دعـم المبعـوث الخـاص وحـث جميـع الأطـراف على نـزع فتيـل التصعيـد.

 $[.] Office of the Special \, Envoy of the \, Secretary-General \, for \, Yemen, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, official \, Twitter \, account, \, https://twitter.com/OSE\underline{Y}emen \, [148] \, for \, Yemen, \, https://$

Note to Correspondents: Redeployment Coordination Committee (RCC) Joint Press Statement - The Sixth" [149] Joint RCC Meeting,"UN Secretary-General's Office, September 9, 2019, https://www.un.org/sg/en/content/sg/note-correspondents/2019-09-09/note-correspondents-redeployment-coordination-committee-%28rcc%29-joint-press-statement-the-sixth-joint-rcc-meeting-scroll-down-for-arabic

Yemen Briefing and Consultations," What's in Blue, July 17, 2019, https://www.whatsinblue.org/2019/07/yemen-" [150] .briefing-and-consultations-11.php

Letter dated 11 September 2019 from the President of the Security Council addressed to the Secretary-General,"" [151] United Nations Security Council, September 12, 2019, https://www.securitycouncilreport.org/atf/cf/%7B65BFCF9B-6D27-4E9C-8CD3-CF6E4FF96FF9%7D/S_2019_735.pdf

شكر وتقدير

أعد هذا التقرير (حسب الترتيب الأبجدي): أنتوني بيسويل، حمزة الحمادي، ريان بيلي، سبنسر أوسبرغ، سـوزان سيفريد، عائشة الوراق، علي عبد الله، غريغوري جونسـن، غيداء الرشيدي، فارع المسلمي، فيكتوريا سـوير، ماجد المذحجي، نيكـولاس أسـك، هانا باتشيت، هولي تـوبهـام، وليد الحريري.



مركز صنعاء للدراسات الإستراتيجة هو مركز أبحاث مستقل يسعى إلى إحداث فارق عبر الإنتاج المعرفي، مع تركيز خاص على اليمن والإقليم المجاور. تغطي إصدارات وبرامج المركز، المتوفرة باللغتين العربية والإنجليزية، التطورات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والأمنية، بهدف التأثير على السياسات المحلية والإقليمية والدولية.

WWW.SANAACENTER.ORG

Yemen, Sana'a, Hadda St Tel: +967 1 444 375 Fax: +967 1 444 316

Email: info@sanaacenter.org

f **y** /sanaacenter